

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الابراهيمي- برج بوعريريج
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بالشراكة مع مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية جامعة برج بوعريريج
ومخبر دراسة و تحليل المشكلات الاجتماعية في المجتمع الجزائري جامعة برج بوعريريج
ومخبر الاسرة .التنمية.الوقاية من الانحراف و الاجرام جامعة الجزائر 2

الملتقى الدولي الاول حول:

رعاية المسنين في الاسرة و المجتمع في ظل جائحة كورونا و ما بعدها

يومي 26-27 افريل 2023

ورقة بحثية تدخل ضمن المحور الخامس :الاليات العملية لرعاية المسنين الاجتماعية والتكفل النفسي
للمسنين في الاسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها.

تحت عنوان:

رعاية المسنين داخل الاسرة سيرورة عابرة للأجيال من الالباء الى الابناء دراسة تحليلية لثلاث حالات

من اعداد الباحثين:

ساكر السعيد
طالب دكتوراء تخصص علم النفس العيادي
جامعة محمد البشير الابراهيمي البرج
said.saker@univ-bba.dz

د. بوعلاقة فطيمة الزهراء
استاذ محاضر قسم (ا)
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
Boualagua.f@gmail.com

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن نوعية الرعاية بالمسنين داخل الاسرة وسيرورة انتقالها عبر الأجيال من الآباء الى الأبناء ، وليست فقط وليدة ظروف آنية ، حيث تم صياغتها لتمثيل إشكالية الدراسة.

وللإجابة على هذا التساؤل تم إتباع المنهج العيادي القائم على دراسة الحالة، حيث تم تطبيق تقنية الجينو غرام على عينة تمثلت في ثلاث راشدين تم اختيارهم بطريقة قصديه، تزيد أعمارهم عن الأربعين سنة يقومون برعاية أوليائهم المسنين الذين يتجاوزوا السبعين سنة، و يحتاجون إلى غيرهم لقضاء حوائجهم اليومية لعجزهم على القيام بذلك بأنفسهم وقد تم التوصل الى ان رعاية المسنين داخل الاسرة سيرورة نفسية علائقية تنتقل عبر الأجيال من الآباء إلى الأبناء.

Study summary:

The study aimed to reveal the quality of care for the elderly within the family and the process of transmission through generations from parents to children, and not only the result of modern conditions, which were formulated in the form of questions to represent the problem of the study.

In order to answer this question, the clinical approach based on the case study was followed, where the genogram technique was applied to a sample of three adults who were chosen in an intentional manner, over the age of forty years, who take care of their elderly parents who are over seventy years old, and who need others to meet their daily needs. For their inability to do so on their own, it has been concluded that caring for the elderly within the family is a relational psychological process that is transmitted through generations from parents to childre

مقدمة:

تمثل حياة الإنسان رحلة إنمائية تبدأ بالاعتماد التام على الآخرين وتنتهي بذلك، حيث يبدأ وليداً صغيراً ضعيفاً لا يمتلك لنفسه مكونات الحياة، وينتقل من مرحلة تلو الأخرى حتى يصل إلى مرحلة الشيخوخة التي تمثل المرحلة الأخيرة لمراحل نمو الإنسان، وهي ليست مجرد عملية بيولوجية بحتة تظهر آثارها في التغيرات الجسمية والفسولوجية التي تطرأ على الفرد، وإنما هي ظاهرة اجتماعية نفسية، يكون الإنسان فيها مستهدفاً لأن يواجه بعض الصعوبات والمشكلات أو الأزمات التي تستلزم مواجهة وتوافقاً وتحدياً، يتطلب من الآخرين المزيد من الاهتمام والرعاية التي تكفل لهم حياة كريمة مستقرة والعمل على دمجهم في المجتمع للمساهمة في تحقيق أهدافه، لذا فإن قضية المسنين هي قضية تهم كل البلدان الغنية والنامية لما لها من تأثير على التنمية الشاملة.

ولقد تنبّهت المجتمعات المتحضرة إلى ضرورة الاهتمام بالمسنين، فبذلت جهوداً عملية لخدمتهم، وانصبّت تلك الجهود خاصة في الدول الغربية على النواحي المادية الصرفة، فظهر ما يسمى بنظام التقاعد، والتأمينات الاجتماعية، كما شهد المجتمع الدولي أكثر من فعالية دولية من مؤتمرات وندوات علمية لتناول قضايا المسنين، وأصبح المجال مفتوحاً أمام الباحثين في مختلف التخصصات العلمية لدراسة هذه الفئة العمرية بهدف التخفيف عنهم عبء التقاعد وفقدان العمل، وعبء ما يصيبهم من ضعف وأمراض في هذه المرحلة من العمر، وأملًا في أن توفر لهم حياة أفضل وأرحب .

في حين نجد هذه الفئة تواجه الكثير من المشاكل وتعاني من قلة الرعاية، كونها أصبحت تشكل عبئاً كبيراً على كاهل الأسرة التي تراجعت فيها كثيراً مكانة المسن فبعدما كان فرداً فعالاً ومنتجاً والأمر الناهي الذي تصدر منه كل القرارات المصيرية المتعلقة بأفراد أسرته، أصبح الآن وفي ظل التغيرات الاجتماعية فرداً عاجزاً ومستهلكاً، وكل هذا أثر بطريقة أو بأخرى على الأبناء وأصبح التخلي على الآباء سهلاً ولم يجدوا فيه أي إحراج من خلال إعطاء تبريرات لذلك.

وبين هذا وذاك فرق، بين راعي ومتخلي قصة حياة مليئة بالأحداث، تبدأ منذ وجودهم في الحياة مروراً بالمراحل النمائية المختلفة وصولاً لتوليهم مسؤولية رعاية أوليائهم المسنين أو التخلي عنهم، فكل ذلك مرهون بما قُدم لهم في تلك المراحل من رعاية وتربية وتعاليم وقيم وكذا اهتمام وتقبل وحب وحنان، فكل الجوانب وفي كل المراحل الأهمية البالغة في القيام بدور رعاية المسن داخل الأسرة، كما للعلاقات الاجتماعية وكذا التاريخ العائلي والأحداث الأسرية دور لا يقل أهمية في تمثيل هذا الدور .

1- الإشكالية :

لقد أصبح موضوع رعاية المسنين من قضايا الساعة التي تحظى بالاهتمام، وأصبحت الكثير من الدول في العصر الحديث تقدم برامج متنوعة من الرعاية الاجتماعية لمواطنيها وسكانها بهدف تحقيق عدل

اجتماعي وتوفير خدمات لهذه الفئة في المجتمع، باعتبار ذلك من معايير رقي وتقدم ونهضة الدول، حيث لم يأتي الاهتمام بهاته الفئة من فراغ وإنما يرجع لكونها أصبحت ذات تأثير واضح على التركيب السكاني للمجتمعات وخصوصاً المتقدمة مما استوجب إعادة النظر في الخدمات المقدمة لها وتطويرها بما يتناسب مع تسميتها في المجتمع، حيث أصبحت في بعض المجتمعات تمثل ما نسبته 20% أو أكثر. وذلك ما تشير إليه الإحصاءات الديمغرافية العالمية من خلال الزيادة المطردة في أعداد المسنين الذين تجاوزت أعمارهم سن الستين؛ فبعد أن كان عددهم لا يتجاوز 188 مليوناً عام 1950 بلغ عددهم في العام 1980 أكثر من 490 مليوناً، ثم أكثر من 600 مليون في العام 2000، ومن المتوقع أن يصل العدد في عام 2025 إلى أكثر من مليار مُسن (الأمم المتحدة، 2010).

وقد أدى هذا التزايد الكبير في عدد أفراد هذه الشريحة من المجتمع إلى ظهور الكثير من القضايا الملحة الخاصة بها، ولعل أهمها قضية الرعاية، والتي ظلت لقرون عديدة محصورة في النطاق الأسري في ظل سيادة نظام الأسرة الممتدة، ولكن مع التغير الاجتماعي الحاصل في أغلب المجتمعات وظهور الأسرة النووية الصغيرة، والتغير المتسارع في القيم الاجتماعية السائدة لم يعد من اليسير على الكثير من الأسر توفير الرعاية المنزلية للمسنين، وبالتالي ظهر ما يمكن أن يطلق عليه مشكلة المسنين، والتنبيه إلى زيادة الاهتمام بهم ورعايتهم اجتماعياً ونفسياً وصحياً ومعيشياً، رغم أن الواقع المعاش يعكس هذه الحقيقة في الاتجاه السلبي وهذا ما تشهده العلاقات الأسرية التي اختزلت وتقلصت وساهمت بذلك في إضعاف دور المسن وإبعاده من المشاركة في صنع القرارات، وتكون بذلك قد حرمت من خبراته وقدراته، أما أسوء تقدير في التعامل مع هذه الفئة هو التخلي عنها والزج بها في مؤسسات الرعاية الاجتماعية بدون مراعاة الآثار النفسية المترتبة عن هذا السلوك، من شعور بالوحدة والدونية وعدم الرضا عن الذات، للخروج بحلول وسطية تجعل المسن يعيش حياة متوافقة نسبياً.

وإذا كنا في المجتمعات العربية والإسلامية ومنها المجتمع الجزائري، لم نعطي هذه الفئة الاهتمام المطلوب من قبل الدولة كما هو الحال في الدول الغربية، فذلك ربما يعود إلى الدور الكبير الذي يقع على عاتق الأسرة في العناية والرعاية والاحترام لمسنيتها، في ظل العادات والتقاليد والتعاليم الدينية التي تعطي المسن المكانة العالية، فليس هناك شك في أن أفراد أسرة المسن هم أقرب الناس إليه وأحبهم إلى قلبه ولهذا كان عليهم الواجب الأكبر في رعاية الأب والزوج والجد، وإحاطتهم بالحب والاهتمام والرعاية حيث تبقى مؤسسات الرعاية الاجتماعية مخصصة حصرياً لمن لا مأوى له، وهذا رأي وشعار يؤكد من يقوم برعاية ومساندة وليه المسن رعاية اجتماعية ونفسية وصحية... فهو بذلك يمثل دور الابن البار ودور الأب و الراعي و الصديق و المونس ودور الممرض... وغيرها من الأدوار والمهام التي يمتثلها للقيام بهذه المهمة النبيلة التي تستوجب منا الوقوف عندها لمعرفة ماهيتها وسيرورتها و تيقضها واستمرارها في مجتمعاتنا، وهذا ما يدعونا لطرح التساؤل التالي :

-هل رعاية المسنين داخل الاسرة و ليد ظروف صحية آنية أم انها سيرورة علائقية ممتدة عبر الاجيال من الآباء الى الابناء ؟

2-فرضيات الدراسة:

- رعاية المسن داخل الاسرة سيرورة علائقية تنتقل مباشرة وبوضوح بين الأجيال من الآباء إلى الأبناء، تظهر عبر تقنية الجينوغرام.

- الرعاية الاسرية للمسنين تحتمل تدهور حالتهم الصحية و عجزهم عن القيام بتلبية حاجياتهم .

3-أهداف الدراسة:

- الكشف عن أهم العلاقات داخل الأسرة وكيفية انتقالها عبر الأجيال للمساهمة في رعاية الأولياء .

- استئثار نتائج الدراسة في مجال رعاية المسنين سواء ضمن نطاق الأسرة أو نطاق الخدمة الاجتماعية.

- الكشف عن أهم المتغيرات التي تؤثر في عملية رعاية المسنين داخل الأسرة.

4-أهمية الدراسة:

- توضيح أهمية دور رعاية المسن داخل الأسرة.
- قلة الدراسات والبحوث حول من يقوم برعاية الأولياء المسنين بل جل الدراسات حول المسنين.
- قلة الدراسات حول الرعاية في نطاق الأسرة، بل تتناول الرعاية في نطاق الخدمة الاجتماعية.
- تسليط الضوء على فئة المسنين ورعايتهم ضمن الخصوصية الثقافية للمجتمع الجزائري.

5-المفاهيم و المصطلحات:

- **مفهوم الرعاية:** ويقصد بها الخدمات التي تؤدي للفرد في حالات معينة، وقد تكون رعاية طبية أو رعاية طفولة أو رعاية أمومة، وقد تتم داخل منشآت أو عن طريق غير المنشآت وقد تكون الرعاية وقائية أو علاجية (زكي بدوي، 1986).

- **الرعاية الأسرية للمسن:** فهي السبل التي تتخذها الأسرة بكافة أفرادها للقيام بخدمات الرعاية النفسية و الصحية و الاجتماعية تجاه أفرادها بما في ذلك توفير الاحتياجات المادية و المعنوية التي تضمن للمسن البقاء في كنف الأسرة، مع إتاحة الفرصة للمسنين للدفاع في الحياة المجتمعية بقدر ما تسمح به ظروفه وقدراته الفكرية وطاقته الجسدية (إمام سالم ، بدون سنة ، ص11).

إجرائيا: مجموعة الأنشطة والمجهودات التي يبذلها الأبناء في رعاية أوليائهم المسنين داخل المنزل، جسميا وصحيا وتغذويا واجتماعيا ونفسيا واقتصاديا وسكنيا ودينيا.

الراعي إجرائيا: وهو الشخص الذي يزيد عمره عن الأربعين سنة حيث إكمال النضج، المكون لأسرة ويرعى أحد والديه المسنين أو كليهما رعاية كاملة أو جزئية.

6-الدراسات السابقة:

- **دراسة بدرة معتمصم 2013:** هدفت الدراسة إلى معرفة مكانة كبار السن داخل المجتمع الجزائري، وكيفية التكفل بهاته الفئة في ظل وجود قيم التضامن والإنسانية المستمدة من المجتمع و الدين، وقد بينت الباحثة أهمية دراسة هذه الظاهرة من الناحية الديمغرافية والصحية والتي أصبحت تشكل تحديا لدى المجتمع نظرا لارتفاع عدد المسنين وازدياد حاجياتهم وتعرضهم لمختلف الأمراض المزمنة، مما يستوجب الحاجة إلى تضامن ومساعدة الأجيال وخاصة الأبناء في رعاية كبار السن بالاستقرار قرب العائلة والمحافظة على الأسرة الممتدة، حيث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي والتقارير الإحصائية، وبينت الدراسة أن هناك انتشارا للأسرة، مئّزه الالتزام بقيم الاحترام والتضامن بين الأجيال ذلك لم يمنع من التكفل بفئة المسنين رغم الصعوبات، وفي ظل التبعية للمجتمعات الحديثة والحاجة الملحة لضمان أحسن تكفل، فطريقة التعامل مع الكبار هي مؤشر على درجة وجود الإنسانية أو عدمها ليس لأن العالم تغير نحو التكنولوجيا والآلة التي تفرض فقدان التضامن مع هذه الفئة، لكن هذا التطور التقني قد يحمل الراحة والتسهيلات لحياة المسنين أحسن من الحياة التقليدية، فتوفر وسائل الراحة كالأجهزة الكهرومنزلية، الأثاث، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة سهلت من عبء رعاية هذه الفئة، وبالتالي فإمكانية الحصول على هذه التكنولوجيا تساعد على تثبيت قيم التضامن والإنسانية في المجتمعات الحديثة.

- **دراسة بلان (2009):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين المسنين المقيمين في دور الرعاية والمسنين المقيمين مع أسرهم في درجة معاناتهم من القلق، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (436) مسن ومسنة من محافظات دمشق وريفها وحمص واللاذقية بسوريا،

كانت أداة الدراسة مقياس القلق لسبيلبرجر، حيث أسفرت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية على وجود سمة القلق لدى المسنين المقيمين مع أسرهم والمسنين المقيمين في دور الرعاية.

- **دراسة ماكينيوس (2001) Makinios**: كشفت الدراسة عن أنماط الرعاية المقدمة للمسنين داخل المجتمع الأمريكي، حيث بدأ الباحث بتساؤل يقر به الجميع وهو أليس من حق الوالدين اللذين سهرأ على أبنائهما وتعبا في تنشئتهم أن ينعمأ برعاية أبنائهما حينما يحتاجون إليهم حال الكبر؟ ثم تناول الباحث بالدراسة جيل الانفجار الإيجابي الذي عايشه المجتمع الأمريكي في فترة نهاية الخمسينيات وحتى أواسط الستينيات من القرن الماضي، وأطلق عليه اسم "جيل الساندويتش" بين جيلين اتصفا بتدني معدلات الإنجاب، والمشكلة أن نسبة فئة كبار السن في تزايد مستمر ولا تقابلها الزيادة نفسها في الخصوبة والمواليد، ما يعني التناقص في عدد الأولاد؛ حيث استخدم الباحث المنهج الإحصائي في دراسة مسحية للمجتمع الأمريكي، وأسفرت النتائج على ثلاثة بدائل لمنح الرعاية لكبار السن وهو ما يسميه الباحث خيارات لحل هذه الإشكالية، فيرى أن الرعاية الاجتماعية لفئة كبار السن تسير على ثلاثة أنماط: أن يقوم بها الكبار بأنفسهم، أو تكون مقدمة من الأبناء، أو مقدمة من الحكومة كإحدى مسؤولياتها تجاه مواطنيها؛ أما النمطان الأول والثاني فيرى الباحث أنهما في تناقص مستمر في المجتمع الغربي لاعتبارات اجتماعية مختلفة، ولهذا فهو يطالب بالتدخل الحكومي السريع والقوي لدعم هذه الفئة والعناية بها.

- **دراسة سبزواري و باديني (Sabzwari _Badini) 2016**: هدفت هذه الدراسة لمعرفة مستوى الإجهاد الذي يعاني منه مقدمو الرعاية لكبار السن في بلد نام، وحددت ارتباط الرعاية التي تعطي عبأ بخصائص مختلفة للمسنين في باكستان حيث مقدمي الرعاية المدربين نادرين وغير مقبولين ثقافيا، أين تم إجراء دراسة مستعرضة قائمة على الاستبيان باستخدام عينات هادفة غير قابلة للعرض، تم تضمين جميع المشاركين في سن الستين وما فوق والذين يحتاجون إلى مساعدة في نشاط واحد على الأقل للحياة اليومية أو نشاطين أساسيين للحياة اليومية، تم تقييم 350 مشارك عن عبء الرعاية المتصورة، وكان مقدمو الرعاية معظمهم من الإناث (68.9) . أسفرت النتائج على أن النصف (50.3 %) من مقدمي الرعاية على درجة إيجابية على مقياس عبء الرعاية المتصورة، كما كان للتأثير المالي ارتباط قوي (0.79) مع عبء الرعاية المتصورة، وارتفاع مستويات التبعية من الطبيعة المادية والمعرفية يشكل عبأ أكبر على مقدمي الرعاية، كما كانت القضايا السلوكية للمسنين مثل الإساءة اللفظية وصعوبة النوم تنبئ بأعباء الرعاية الأعلى نسبة، فعبء الرعاية هو قضية مهمة لأولئك الذين يرعون أفراد الأسرة المسنين في باكستان.

التعقيب على الدراسات السابقة :

في حدود بحثنا واطلاعنا لم نجد دراسة مطابقة لدراستنا الحالية، فكل الدراسات والموجودة بوفرة كثيرة تتكلم على الرعاية في دور المسنين، وعليه ارتأينا أن نعرض مجموعة من الدراسات محلية وعربية وأجنبية، تمثلت الأولى في دراسة ميموني معتمصم(2013) أين تطرقت للعبء الذي تخلفه رعاية الأولياء على الأبناء وكيفية التكفل بهاته الفئة داخل الأسرة الجزائرية في ظل ما تمليه القيم السائدة المستمدة من الدين الإسلامي والثقافة المحلية.

ودراسات أخرى عربية في كل من سوريا بدراسة بلان(2009) أين كشف الباحث عن القلق ومعاناة المسنين في دور الرعاية مقارنة بأقرانهم داخل الأسرة.

وأخرى أجنبية تمثلت في دراسة ماكينيوس(2001) حيث توصل الباحث أن مسؤولية رعاية الآباء المسنين داخل المجتمع الأمريكي في تناقص مستمر مما يستدعي تدخل الحكومة للتكفل بالمسنين. ودراسة

كل من سيزواري و باديني(2016) أين وجدنا ضالتنا من خلال عينة الدراسة والمتمثلة في فئة مقدمو الرعاية للآباء داخل الأسرة، حيث الرعاية المدربين غير مقبولين في المجتمع الباكستاني، وهذا ما يتفق مع مجتمعنا إلى حد ما، حيث أوضحت الدراسة أن عملية الرعاية عبء يقع على الآباء وخاصة الإناث، ويؤثر في هذا العبء الجانب المادي والمعرفي بالإضافة تأثير المسنين في حد ذاتهم وما يصدر منهم من إساءات لفظية وصعوبة النوم... وغيرها من أعباء، خاصة أثناء الإصابة بالأمراض.

الجانب الميداني:

1- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتجه الباحث في معالجة مشكلة البحث بقصد الوصول إلى حلول لها (العيادي، 2005، ص 63). حيث اقتضت طبيعة هذه الدراسة استخدام المنهج العيادي بنمطه التحليلي إذ يسعى الباحث إلى تحديد نوعية العلاقات لدى الراعي المسن وذلك من خلال تقنية الجينو غرام، حيث يعتبر المنهج العيادي المنهج الأنسب لهذه الدراسة لأنها تتعلق بدراسة الأفراد كل على حدة من خلال مقابلة الجينو غرام ، ويعرف المنهج العيادي على أنه: "تلك الدراسة المعمقة لأفراد معينين في وضعية خاصة"، ومصطلح عيادي يعني الملاحظة المعمقة والمطولة للأفراد وأيضا الفهم النفسي للتصرفات الحاضرة والماضية للشخص، ويقوم المنهج العيادي على ملاحظة الأفراد الذين يعانون من مشاكل بشكل معمق، ومعرفة ظروف حياتهم معرفة تامة لأنها تشكل كلا ديناميا"(سي موسى، وبن خليفة، 2009 ص 48). ولمعرفة جملة العلاقات الأسرية، طبقنا تقنية الجينو غرام.

2- حدود الدراسة: تتحدد هذه الدراسة بالحدود التالية:

2-1 الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على فئة الراشدين الراعيين لأوليائهم المسنين، كما حددت في التعريف الإجرائي.

2-2 الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على عينة من داخل محيط ولاية المسيلة.

3- كيفية اختيار حالات الدراسة : إن البحث عن حالات تتلاءم مع موضوع دراستنا كان باجتهاد فردي، وبمساعدة الأصدقاء حيث كان الاتصال بهم يتم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من طرفنا، وهذا خطوة أولى لتعريفهم بأنفسنا وغرضنا من البحث سواء كان التواصل عبر وسطاء أو الالتقاء بهم، وكانت جل المحادثات تتم لمعرفة ما إذا كانت الحالة تتوافق مع خصائص العينة التي نحن بصدد البحث عنها أم لا، وفي حقيقة الأمر فقد كان البعض منهم مترددا بشأن الموضوع لطبيعة الخصوصية الثقافية للأسرة الجزائرية عموما والأسرة لمسيليه بالأخص، وبالفعل هناك عديد الحالات رفضت أن تكون ضمن عينة بحثنا، خاصة عندما نريد تطبيق تقنية الجينو غرام. وعلى هذا الأساس تمثلت مجموعة بحثنا في عينة قصديه ضمت راشدين يقومون على رعاية أوليائهم المسنين تم اختيارهم بحيث تتوفر فيهم الشروط التالية:

3-1 شروط الراعي : يشترط أن يكون أفراد المجموعة راشدين لأن هذه المرحلة تعبر عن اكتمال النمو.
-أن يكون الراعي ابن صلب للمسن الذي يرعاه، وهذا تفاديا لإشكاليات أخرى ذات طابع خاص بالكفالة كالتبني مثلا.

-أن يقوم بعملية الرعاية بنفسه لا أن يكلف أو يستجير من يقوم مقامه، إلا في حالة احتاج مساندة من أحد أفراد العائلة .

3-2 شروط المسن:- أن يتجاوز المسن أو المسنة سن السبعين سنة، لتجاوز كل التضاربات النظرية في تحديد بداية سن الشيخوخة، ولكي تظهر علامات الهرم والحاجة للرعاية.

- أن يكون المسن بحاجة للآخرين للقيام بحاجاته بسبب عجز لهرم أو مرض لتتضح الحاجة للآخر . **3-**

2 وصف حالات الدراسة: تتمثل مجموعة بحثنا في 3 حالات لراشدين رعاة لأولياهم المسنين اختلفوا في السن وفي جنس الولي ونوعية الرعاية المقدمة ودرجة ومدة العجز ومكان الإقامة مع المسن أو لا، والجدول الآتي يوضح مميزات مجموعة البحث:

الجدول رقم (1): يمثل خصائص حالات الدراسة.

الراعي/ الحالة	ولي المسن	سن الولي	سبب العجز	نوع الرعاية	الإقامة
الحالة الأولى 44 سنة	الأم	80 سنة	كف منذ 12 سنة	كاملة	مع
الحالة الثانية 48 سنة	الأب	73 سنة	شلل نصفي منذ سنتين	صحية تغذوية	لا
الحالة الثالثة 40 سنة	الأم	90 سنة	هرم وكسر منذ سنة	اجتماعية	مع

يمثل الجدول رقم (1) وصف لثلاث حالات راشدين ما بين سن 40 إلى 48 سنة يعملون على رعاية أولياهم من كلا الجنسين ، يتجاوزون السبعين سنة، ويعانون العجز الذي يُوجب الرعاية لقضاء حاجياتهم باختلاف أنواعها، فمنهم من احتاج رعاية كاملة لكل جوانبها والتي تحتاج ملازمة مستمرة، ومنهم من احتاج الرعاية في بعض جوانبها، كما هو مفصل في الجدول.

4-أداة الدراسة:

4-1 تقنية الجينوغرام: غالبا ما يرتبط مصطلح الجينوغرام بنظرية (بوين Bowen) و (موراي) Murray المسماة نظرية الأنساق الأسرية، ولكنها استخدمت أيضا من قبل المعالجين لأهداف أخرى مثل العلاج الأسري. وقد استخدم في بداية الأمر للتسجيل التاريخ الطبي للعائلة، وذلك من طرف معالجين أسريين وقد كانت النتائج موثوقة وفعالة (Gersonr, 1990,p 22).

وفيما يلي مجموعة من التعاريف المختلفة للجينوغرام.

بالنسبة ل: (إيفيلين لومير أرنوند Evlyn Lemaire Arnand) ا الجينوغرام :هو مجرد تمثيل رسومي للعائلة (Lemaire,1980,p33).

بالنسبة ل: (راندي جيسرون و مونيك ماك فولدريك Randy Gersonr et Monica Mac Goldrick) الجينوغرام: هو وسيلة لرسم شجرة العائلة عبر أجيال، وهي تتضمن معلومات عن أعضاء هذه الأسرة وعلاقتها لمدة ثلاثة أجيال على الأقل، ويوفر المعلومات البيانية عن الأسرة، والحصول على صورة سريعة عن أنماط الأسرة المعقدة، فهي مصدر غني من الفرضيات حول كيفية وإمكانية تفسير المشكل من خلال الخلفية العائلية وتطور المشكلة وسياقها (Gersonr,1990,p19).

4-2 أهداف الجينوغرام:- يقدم صورة سريعة من أنماط الأسرة المعقدة.

- يقدم معلومات عن بنية الأسرة، والعلاقات الحالية والسابقة، والتحوليات العائلية، والأنماط المتكررة من العلاقات عبر الأجيال، كدليل أو على الأقل لوضع فرضيات حول المشكلة المراد دراستها.
 - يقدم التمثيل البياني معلومات موضوعية، في حين يكون الكشف عن الرؤية أكثر دقة وذاتية حول أفراد - يساعد على كشف معنى جديدًا لأحداث الماضي والحاضر والمستقبل.
 - إعداد الجينوغرام يؤدي بصفة آلية إلى عكس خصائص نظام الأسرة المعنية بالدراسة، في هذا المعنى، فإن الجينوغرام يبين الفروق الموجودة في الأسر من حدود، وقواعد وأدوار، ومثلثات، أسرار بكل بساطة.
 - تمثيل بياني لتصورات العلاقات بين الأسر، وحتى بين أفراد الأسر .
 - يسمح هذا المخطط بوضع الأسرة في سياق اجتماعي، حيث يشرح ويفسر الروابط التي تربط الأسرة مع العالم الخارجي، كما يوضح نوعية هذه الروابط، يشجع الجينوغرام على التعبير عن العواطف المكبوتة عادة من الأولياء أو الأطفال كما يسمح بطرح أسئلة، وتعليقات حول أشياء اعتبرها سرية (Gersonr,1990,p22).

ويكتب **J.G Lemaire** عن الرسم البياني "إنه بدون تعليق، بالفعل، لكنه في بعض الأحيان يكون له تأثيرات أكثر ديناميكية من التفسيرات اللفظية الأكثر جمالاً". ويرى بعد ذلك أن تحرير المربعات الصغيرة والدوائر الصغيرة، ومجموعة الألوان المتنوعة، حيث ينتج هذا التصميم تأثيراً مرحاً ينعش روح الطفل من أكثر ممثلي شراكتنا العقلانية فباختصار: "إنه حي" (Lemaire,1989,p235) .

وتكتب **Anceilin**: "...أن الكل يتحدث والأكثر إثارة للاهتمام والأحدث في هذا العمل، هو إنشاء الروابط المحتملة بين الأحداث، الحقائق، التواريخ، والأعمار. على عكس شجرة العائلة، يتيح الجينوغرام شبكة من المعاني، واضحة أو مشفرة، بين الأحداث المختلفة عن الأسرة" (Anceilin, 1985,p16).

3-4 تطبيق الجينوغرام : شرعنا في المقابلات الأولى حيث نقوم بطرح أسئلة حول حياة المسن، والتاريخ الخاص به، ونوعية علاقاته الأسرية إلى نوعية العلاقات العاطفية إلى الأحداث المهمة في حياته، وقد حضرنا شبكة المعلومات الخاصة ، والتي تمثل مجمل الأسئلة التي بواسطتها نتمكن من جمع المعلومات في مخطط بياني يتم تمثيله على ورقة بيضاء بمعية المبحوثين قبل أن نقوم بتنظيم تلك المعلومات في نموذج تطبيقي، تم تحميله من الموقع الإلكتروني: www.genopro.com ، يمثل هذا المخطط علاقات الرعاية الأسرية للمسن ومن ثم العلاقات العاطفية، وقد اهتمنا بعلاقات الرعاية من طرف الأبناء وحتى باقي الأنساق الأخرى في العائلة، كما ركزنا عن نوعية حاجيات المسن والفترات التي يحتاج فيها للمساندة من طرف الآخرين. وفي الأخير نبحث عن علاقات رعاية الآباء في العائلة عبر الأجيال السابقة.

5- عرض الحالات وتحليلها :

1-5 الحالة ر: متزوج وأب لطفلين بنت وولد، عمره 44 سنة، لديه مستوى النهائي، يشغل عامل يومي يعيش مع أبويه وعائلته بالإضافة إلى أخوه الأكبر منه وعائلته، ترتبته الأصغر بين إخوته يعمل على رعاية أمه المسنة الكفيفة منذ 12 سنة بسبب المرض، حيث يقوم برعايتها رعاية كاملة بكل أنواعها وجوانبها، ويجد في ذلك متعة كبيرة فقد نشأ على خدمتها بحكم ما صرح لنا : " ميمتي معندهاش البنات لي تعاونها لازم نعوضها، فما بالك ضرك الكبر وزادها العينين مسكينة، نخدمها بعيني ومنتعش حتى خدمة النساء نخدمها لها، نوكلها، نشربها، نخرجها، نداويها..." كما يوجد بغرفة الأم المجاورة لغرفة الحالة قفل أو زر جرس تدقه متى احتاجت؛ وكما يصرح المبحوث: "لو أن أموري المادية كانت متيسرة نخدم هؤلاء المسنين لأن فيهم خير كبير". كما لجأنا إلى أشخاص آخرين من العائلة لجمع المعلومات، وتطرقنا إلى نوع العلاقات الأسرية كما هي مبينة في الجينوغرام، حيث نلاحظ أن الحالة يحتل الترتيب الأخير بين

الإخوة المتمثلين في سبعة ذكور وبنت وحيدة توفيت قبل بلوغها سنة، كما نلاحظ أن الحالة يعيش مع والديه وأخيه تحت سقف واحد، أي وجود أسرة مركبة من ثلاث أسر نووية، أسرة الأب، وأسرة الأخ، وأسرة الحالة المتكونة من الأب والام وولد وبنتين توفيت الكبرى قبل بلوغها سنة، وهذا ما نلاحظه كذلك في عائلة الأم المكونة من خمسة إخوة ذكور وأخت توفيت قبل بلوغها سنة كذلك، أما في الجهة المقابلة للعائلة اقصد عائلة الأب فإننا نلاحظ غياب تام للبنت أي ليس للحالة عمة كما لا يوجد لديه خالة ولا أخت.

وعن العلاقات داخل العائلة من خلال الجينوغرام نلاحظ قيام الحالة برعاية أمه المسنة الكفيفة رعاية كاملة ويسانده في ذلك عند غيابه زوجته أو زوجة أخيه وكذا الأخ الأكبر، حيث يتواجدون تحت سقف واحد مع الأم وكذا الأب الغائب الحاضر كما تصرح به الحالة ، والذي يستقر بغرفة الضيوف، أما دور الأخوة الآخرون فيظهر عند تأزم الوضع الصحي للأم أين الكل يهتم.

وبملاحظة علاقات الرعاية الجيلية السابقة نجد أن أخ الأم أي الخال كان يقوم برعاية أمه رعاية كاملة، والتي توفيت بسبب مرض في الرأس يسمى الدوخة، أدى لموتها بعد غيبوبة دامت سبعة أيام، هذا من جهة الأم أما بالنسبة لجهة الأب الغير بعيدة نسبا (الأم بنت خال الأب)، نجد علاقة مساندة لم ترقى إلى درجة الرعاية الكاملة من طرف الأب الشاب آنذاك وأخيه الأكبر لأهمهما التي كانت تعاني مرض عقلي أدى بها في الأخير للانتحار، كما نلاحظ علاقة رعاية من طرف العم غير الشقيق للحالة لوالده، أي الجد الذي فقد بصره في سنوات عمره الأخيرة.

وعلى ذكر الأمراض الملاحظة في العائلة نذكر بداية بالجديتين الجدتين الأولى بعد مرض عقلي، والثانية بالدوخة، و وفاة الجد بعد فقدان البصر، وكذلك الخال الراعي السابق للام قد توفي بمرض السرطان، إضافة إلى وفاة الأخ الأكبر بمرض لم نتمكن من معرفة نوعه.

التحليل: يوضح لنا جينوغرام الحالة ر أن دور رعاية الولي ليس بالشيء الجديد في علاقات العائلة، بل نجده يتضح جليا من جيل لآخر، حيث نجد رعاية المبحوث للأم الكفيفة إنما هو امتداد جيلي لعائلي الأب وعائلة الأم، أين نتكلم عن علاقة حماية ممتدة، انعكست وبوضوح في الرعاية الكاملة للام الكفيفة، كما أن المواضيع والتجارب الصدمية المتمثلة في فقدان الأخت و العمة و الخالة وكذا البنت كل ذلك أدى بالحالة إلى الشعور بقلق فقدان ما يفسره الاهتمام الشديد بالأم الممثل الوحيد للأنثوة على مستوى الأسرة الممتدة، والتي نشأت وحيدة في وسط ذكوري بامتياز، ورغبتها الشديدة في البنت الغائب البارز كعنصر أنثوي عبر جيلين وفي العائلتين، كل ذلك جعل من الحالة الفرد الأصغر في العائلة بنت خدومة (ما يفسر رغبة إنجاب البنت التي ظهرت في العنصر الأصغر وكأن الأم تستيق إنجاب البنت قبل فوات الأوان و دخولها سن اليأس).

كما لمسنا نقلا علاقات العجز في الرعاية يتصدرها السلوك اللامبالي للأب الموصوف بالغائب الحاضر وبقاء بعيد عن عملية الرعاية، تنبئ بمشاعر ذنب لعدم النجاح في تقديم الرعاية اللازمة لأمه أي الجدة المريضة عقليا الشيء الذي أدى بها للانتحار، الأمر الذي نلمسه عند الابن بتقديم الكثير، أي أكثر مما يلزم للسيطرة على مشاعر الذنب، كما لا ننسى الغياب الذي نلمسه لبقية الأبناء في عملية الرعاية إنما هو امتداد جيلي لحضور وغياب الأب في رعاية الأم.

كما أن اقتران المرض بالموت لدى الحالة يفسر بعديد من الأحداث الجيلية المتعاقبة بداية بموت الجدتين الأولى بعد مرض عقلي، والثانية بالدوخة، و وفاة الجد بعد فقدان البصر، وفاة الخال بمرض السرطان ما

يفسر القلق و الخوف المتمثل في الرعاية الشديدة للأم، وكأن الحالة يرى أن كل من يمرض في العائلة سوف يموت مباشرة بهذا المرض، لذا وجب تكثيف الحرص والرعاية لمكافحة المرض وإبعاد الموت.

5-2 الحالة ك: يبلغ من العمر 48 سنة متزوج وأب لثلاث ذكور يتوسطون بنتان حيث الكبرى متزوجة، يحتل ك الرتبة الأولى في الترتيب بين الإخوة الأشقاء والبالغ عددهم 3 ذكور و 4 إناث يتوسط الجميع بنتان متوفيان قبل بلوغهما سنة كاملة، توفيت البنت الكبرى بمرض الحصبة (البوحمرون)، كما له أخ لأب يبلغ من العمر 50 سنة، يقوم ك بتقديم الرعاية الصحية وما يلزمها من تكاليف لاقتناء الدواء و تنقل بين الأطباء للعلاج وإجراء العملية وإعادة تأهيل.. والتغذية، حيث يقوم بإعداد الغذاء الصحي ويأخذه لوالده المريض الذي يعاني من شلل نصفي أقعده الفراش منذ سنتين، رغم أنه لا يقيم معه تحت سقف واحد، ما زاد من عبء الرعاية كما يصرح الحالة، حيث يقيم الأب البالغ من العمر 73 سنة مع الأم البالغة من العمر 67 سنة ويشاركهما كل من الابن الأصغر المتزوج حديثاً و البالغ من العمر 35 سنة، والبنت الصغرى الغير متزوجة 38 سنة، كما يعمل كل من الأم والابن على مساندة الأب المسن المريض، والذي كانت له علاقة زواج سابقة انتهت بالانفصال نتج عنها الابن الأكبر الذي يعمل دور مساند في عملية رعاية الوالد كذلك . كما نلاحظ علاقة جليليه تمثلت في رعاية الأب للجد الذي بلغ من العمر عند وفاته 95 سنة، ورغم وجود العديد من الأفراد الآخرين المتمثلين في 6 ذكور وبنت توفيت طفلة منهم 3 أعمام أشقاء و 3 أعمام لأب و زوجتين تم الانفصال معهما بالطلاق، إلا أن رعاية الجد قبل موته كانت مستثنات على الأب، أما جدة الحالة فقد توفيت قبل زواج الجد للمرة الثانية، كما نلاحظ مساندة الأم في عملية رعاية الجد المسن والتي قامت بدور جد فعال في تلك العملية.

هذا بالنسبة لعائلة الأب أما بالنسبة لعائلة الأم فقد أبيدت في حادث إرهابي قبل 24 سنة أودى بحياتهم جميعاً، لم يتبقى من العائلة إلا زوجة أخ كانت غائبة ساعة الحادثة، والأخت المتزوجة بمكان بعيد، والتي تكن لها الأم حب كبير.

و عن علاقات الأب مع الأعمام فيذكر الحالة أنها تتميز باللامبالاة كما تميزت كذلك مع الجد قبل وفاته، أما عن علاقته مع إخوته الذكور فمهتم بهم وكأنه المسؤول الأول عليهم، أما عن الإناث فيقول إن مسؤوليتهم عند أزواجهم، ومع ذلك فيبقى هو المعاون والمساند الأساسي للجميع، حتى الأخ الأكبر منه، لأنه يعتبر نفسه مسؤول عنهم جميعاً.

التحليل: تبين لنا من خلال تحليل الجينوغرام لعائلة الحالة ك أن عملية الرعاية داخل العائلة هي نوع من التفاعلات الممتدة داخل العائلة والتي اتسمت بالحماية المتنقلة عبر الأجيال من جيل الآباء إلى الأبناء، لكنها حصرية على الابن الأكبر في العائلة، ما جعل تقمص دور المسؤول ينتقل من الأب إلى الابن حيث يمثل الابن الأكبر دور الأب أو دور الحامي وهذا ما تكلم عنه (بوين/Bohin) الذي اعتقد أن الترتيب الولادي يؤثر على أداء الأطفال داخل الأسرة بصورة واضحة، و قد آمن بوين بأن وضع وموقف الأخوة داخل الأسرة سيؤثر على كيفية أدائهم كأباء في المستقبل (كفاي، 1999، ص 101). وهذا ما نلاحظه هنا، وما يدعم ذلك ترتيب زوجة الحالة بين إختوها إذ تمثل البنت الكبرى في الأسرة كذلك الأمر الذي يجعلها تتقبل دور المساندة في الرعاية، هذا من جهة ومن جهة ثانية طغيان المواضيع والتجارب الصدمية على الجينوغرام بصدمة فقدان التي عاشتها العائلة والأم بفقد كل عائلتها وتشبثها بالأخت و زوجة الأخ الناجية الوحيدة من الحادثة الإرهابية، تتضح بصورة عكسية في المسؤولية الكبيرة و الحيرة الشديدة للحالة عن الجميع حتى الأخ الأكبر رغم الظروف المادية الصعبة التي تمر بها الحالة.

و مما تقدم به الحالة من معلومات وما نستنتجه من الجينوغرام، أن عملية الرعاية داخل العائلة والاهتمام بالأخر يقتصر على الجانب المادي المتمثل في الجانب الصحي من دواء وتكاليف علاج وكذا الجانب الغذائي و عدم إعطاء أهمية للجوانب الأخرى، النفسية والاجتماعية ما يفسر انفصال وجداني و جفاف عاطفي ينتقل عبر الاجيال تمثل عند الجيل الأول في اللامبالاة التي ظهرت على مستوى العلاقات العاطفية بين الأعمام فيما بينهم وتجاه الجد و كذا تجاه الأب.

5-3- الحالة ف يبلغ من العمر 40 سنة متزوج وأب لطفلين وبنت تتوسطهما، يحتل ف الترتيب الأخير بين إخوته و المتمثلين في 4 ذكور و 4 بنات يشكل احد الأخوة مع أخته توأم، كما أن البنت الأولى في العائلة توفيت في الأشهر الأولى بعد ميلادها، يعيش الحالة مع أمه وأسرته النووية تحت سقف واحد، حيث قدمت الأم للعيش مع ولدها الأصغر بعد وفاة الأب منذ 4 سنوات، بعد أن بقيت وحيدة في بيت العائلة، كما يحتل الأب الترتيب الأصغر بين إخوته توفي والده وهو جنين، حيث تربى يتيم الأب منذ ولادته وعمل مهاجرا بعيدا عن أهله، كانت لديه علاقتي زواج انتهتا بالطلاق قبل أن يتزوج للمرة الثالثة، وهي الأم، وقد كان سبب طلاق إحداها شجارها مع الجدة مما دفع بالزوج لضربها ما أدى لإجهاض حملها.

أما الأم فتحلت الترتيب الخامس بين 6 إخوة أشقاء بنتان وذكر اكبر منها وبنت وولد اقل منها سنا، يعيش الأخ الأصغر أي خال الحالة حياة مزرية بإهمال أولاده له و طرده من البيت من طرف أبناء و المتمثلين في 3 ذكور و 3 إناث، وهو اليوم كثير التردد على أخته، وبملاحظة علاقات الإهمال كذلك نجد أن هذا الخال كان قد أهمل الجدة المسنة بعد هجرة كل من ابنيها و وفاة ربيبها الذي كان يهتم لأمرها، حيث توفيت هاته الجدة في بيت ابنتها الشيء الذي يعتبره أفراد العائلة وصمة بإقامة جنازة الجدة ببيت صهرها .

يشغل الحالة بأعمال حرة، مع العلم أن الأم تتقاضى منحة تقاعد، إذ تبقى الأم المعيل الأول الذي يرجع له كل الأبناء لتمثيلها دور الأب قبل وبعد وفاته، وذلك على حد تعبير الحالة وكذا الأخ الأكبر منه: أن الأم كانت تمثل دور الأب أو أكثر لو لا إصابتها بكسور على مستوى الذراع بعد سقوطها من الدرج، الحادثة التي أقعدتها الفراش وأظهرت علامات الهرم عليها .

التحليل: تبين لنا من خلال تحليل الجينوغرام لعائلة الحالة ف أن عملية رعاية الآباء لم تظهر لنا واضحة، ما عدا العلاقة الوحيدة التي تم لأجلها اختيار الحالة ضمن عينة الدراسة، والتي نعتبرها كذلك لأن الأم كانت تطلب الرعاية بطريقة غير مباشرة بالبحث عن الرفقة التي وجدتها في بيت ابنها الأصغر بعد وفاة الأب وبقاءها وحيدة، كذلك الحادثة التي أدت إلى إبعادها والحاجة إلى الآخر لرعايتها ما يفسر لنا أن رعاية الأبناء للأولياء حق يمكن طلبه وذلك في إطار تفاعلي من نوع حماية مزدوجة . كما تبين لنا من خلال الجينوغرام بعض علاقات المساندة للمسنين من نوع آخر تمثلت في الاهتمام بالمسنة جدة الحالة من طرف ربيبها كبديل لعلاقة مفقودة، كما أن غياب تقمص علاقات الرعاية بين جيل الآباء والأبناء لم يمنع من ظهور تقمص علاقات الإهمال كعلاقة جيليه منتقلة من الآباء إلى الأبناء، وهذا ما ظهر كولاء للأب في طابع عقابي عابر للأجيال يعتبر تكوين عكسي نتيجة تفاعل إهمال/إهمال، وكبديل لهذه العلاقة نميز تقمص لعلاقة رعاية الأولياء تمثلت في الصهر زوج البنت وحتى الربيب لزوجة أبيه. كما أن تقمص دور الأب قد يمتد إلى الأم في ظل الغياب الحقيقي للأب ووجود السلطة والقوة الكاملة بيد الأم ويمكن تفسير علاقات الرعاية للأولياء لأسباب أخرى تبين لنا من خلال الجينوغرام و التي تميز مجتمع الدراسة كخاصية ثقافية ألا وهي وصمة العار التي تلاحق الأبناء في حال عدم رعاية الأولياء والاهتمام بهم، كما

نستنتج أن عملية رعاية الأولياء دين على الأبناء تسديده وقد يكون بطلب من الأولياء أو تحتها الخصوصية الثقافية والاجتماعية عليهم.

6- مناقشة النتائج في ضوء فرضية الدراسة:

والتي تنص على أن رعاية المسن داخل الأسرة سيروية علائقية تنتقل مباشرة وبوضوح بين الأجيال من الآباء إلى الأبناء، تظهرها الحاجة و الحتمية المتمثلة في تدهور الحالة الصحية أو العجز بصفة عامة. و عليه فقد تحققت كلتا الفرضيتين وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها من تحليل مضامين الجينو غرام المطبقة على مجموعة البحث والتي تبين كالتالي:

- عملية رعاية الأولياء من طرف أبناءهم ظهرت كاستمرار لعمليات رعاية سابقة كان يقوم بها الآباء نحو أوليائهم، والأعمام نحو آبائهم وكذا الأخوال تجاه آبائهم، حيث تظهر عملية الرعاية ضمن مهام الحفاظ على التطور العائلي وذلك بالحفاظ على أهم عناصرها ألا وهم المسنين الممثل والحامل الأبرز لاسم العائلة والذي ينتقل كسيروية تقمصيه تتضح جلية في اتساع حيز الأسر والعائلات التي نلحظها في المجتمع وما لتأثير الاسم العائلي الذي يعتبر أسطورة عائلية وميكانيزم دفاعي للحفاظ على تماسك العائلة، فمن المهم جدا أن لا ندنس أو نشوه ونحافظ على هاته الاسطورة العائلية للحفاظ على التماسك العائلي الذي يعتبر أسطورة في حد ذاته، وما له من أهمية في تكوين هوية الفرد.

فوفقاً لفيريرا **Ferreira** الذي يعتبر أحد مؤسسي مدرسة بالو آطو فإن الأسطورة هي "مجموعة من المعتقدات المنظمة، يتم تقاسمها مسبقاً مع أفراد الأسرة ومنحهم أدواراً محددة" (Boxus; 2012). والأسطورة بطريقة ما، هي الصورة الداخلية التي تعطيها الأسرة لنفسها، والتي يجب على الأعضاء الحفاظ عليها. هذه الصورة "الأسطورية" الوهمية يمكن أن تكون بمثابة مقاومة للتغيير في المنظور المرضي لفيريرا؛ لكن هناك تحول محتمل بين الأسطورة المنظمة للمعتقدات المشتركة، والأسطورة الرائعة التي تلعب على أوهام كل عضو في الأسرة.

ويعطينا فيريرا مثال في وفاة مفاجئة لأحد الوالدين في أسرة حيث تؤكد الأسطورة على وظيفة رعاية الوالدين غير المشروطة، ولا يمكن لأي شخص القول بأن الوالد المفقود يفشل بشكل موضوعي في وظيفته الوالدية دون مهاجمة توازن المعتقدات بشكل مباشر، حيث تصبح الأسطورة غير قابلة للخداع وتقوض وظيفتها الأولى في التماثل من خلال الدفاع عن المجموعة العائلية من خلال تقمص ادوار الرعاية المكثفة من طرف أعضائها (Boxus; 2012).

- إن إهمال الآباء المسنين من طرف آبائهم وعدم رعايتهم ظهر كاستمرار للامبالاة وعدم اهتمام من طرف الآباء بأوليائهم، وهنا نجد سيروية تقمصيه عابرة للأجيال (من نوع التقمص بالمعتدي) الذي تكلمت عنه أنا فرويد.

- الاستمتاع برعاية الولي المسن الذي لمسنه عند حالات عينة بحثنا رغم العبء المترتب عن القيام بهذا الدور، ندعمه بالنتيجة التي توصل إليه كل من سيبزوارى وبادينى في دراستهما المعروضة ضمن الدراسات السابقة، والتي من نتائجها أن فئة الإناث تتحمل نسبة كبيرة في رعاية الأولياء المسنين لما للتقمصات الأنثوية دور مهم في عملية الرعاية، وهذا يعكس ما توصلنا إليه من خلال حالات بحثنا ولما تقتضيه الحاجة الاجتماعية والثقافية التي تحتم على الذكور احتواء ورعاية أوليائهم، وإلا كان غير ذلك وصمة عار في حق الأبناء، على العكس من ذلك في حق البنات حالة تخلي الذكور عن هذا الدور أو غيابهم لأجل استمرارية تتابع المهام العائلية التي يرى فيها أبرهام نيكولاس **Abraham Nicolas**: "أن المهام العائلية رسالة منقولة شعوريا ولا شعوريا منذ ولادة الطفل من قبل والديه وأسلافه، حيث يتم

إنجازها بإسمهم" (Abraham;1987;p429). كما يتأكد الاستمتاع في القيام بدور رعاية الأولياء رغم العبء المترتب عن هذه العملية نوع الصلة بين الراعي ووليه، حيث نلاحظ عديد أنواع الرعاية الجزئية كالرعاية الصحية، والمرافقة لتحقيق التوافق وعدم الإحساس بالاغتراب النفسي الاجتماعي، والكاملة التي ذابت فيها حتى الفروق الجنسية، فكل النتائج توضح قيمة السيرورة التقمصية لدور رعاية الأولياء المسنين.

- ثقافة وأصالة مجتمع عينة الدراسة تحتم رعاية الأولياء المسنين والاهتمام بهم في المنزل وتمقت الزوج بهم في دور الرعاية، وهذا ما يطابق النتائج التي توصلت إليها بدرة معتصم والتي عرضت في الدراسات السابقة، الشيء الذي يؤكد على السيرورة التقمصية لدور رعاية الآباء المسنين من جيل الآباء إلى جيل الأبناء، كما أن التخلي عن دور رعاية الأولياء يمثل وصمة عار تلاحق الأبناء عبر الأجيال .

الخاتمة:

يمكن تفسير نمطية العلاقات الأسرية وكذا القيم والعادات الاجتماعية التي تحتم القيام بدور رعاية الأولياء، الشيء الذي توصلنا إليه من خلال نتائج الجينوغرام والتي بينت لنا أن دور الرعاية يظهر وبوضوح ضمن سيرورة تقمصيه مباشرة عابرة للأجيال من الآباء إلى الأبناء، حيث تتجلى مسؤولية الرعاية في القيام بحاجات الولي المسن بكل أنواعها الصحية والاجتماعية والنفسية، كما قد تكون شاملة لكل جوانبها وذلك حسب درجة عجز المسن في القيام بحاجاته بنفسه، وما لذلك من عبء وجهد يقع على عاتق الراعي، مما يستوجب المساندة والمساعدة في القيام بهذا الدور. وبالرغم من العبء والتعب الذي تخلفه رعاية الولي المسن إلا أنها تعاش باستمتاع وحب كبيرين من طرف مجموعة بحثنا وذلك للقيم الدينية الإسلامية والخصوصية الثقافية الأصلية التي تؤكد على التعامل مع الوالدين بالحب والاحترام والوقار، وكذا البناء النفسي للراعي ودوره في إرساء مشاعر الحب والكراهية والدين لا شعوريا، أين هيمنت إشكالية الانفصال والتوحد بالموضوع الأولي ألا وهو الأم، فهناك من استثمرها كموضوع مثالي غير قابل للتخلي عنه وكل أشكال الرعاية الجيدة والرقابة للحفاظ على هذه الأم التي يكاد يقبرها المرض، وهناك من استثمرها في سياق لعب دور مغذي جيد، أي مثلما غذته في صغره يجب رعايتها وتغذيتها في الكبر، وهناك من استثمرها في دور الراعي الحامي لغياب هوامي أو حقيقي للأب في المراحل الأولى للنمو، فكل الحماية والرعاية للاعتراف بالجميل ورد دين لهذه الأم الأبوية، ولذا كان اقتران الرعاية بالصدمات داخل عائلات المبحوثين وكأن الرعاية ميكانيزم دفاعي تغذيه نزوة الحياة ضد تهديدات نزوات الموت.

لكن كل هذا لم يمنع من ظهور دور آخر موازي لدور القائم بالرعاية كسيرورة تقمصيه، وهو دور المتخلي عن الرعاية كسيرورة عابرة للأجيال من الآباء إلى الأبناء الأمر الذي يمكن أن يكون إشكالية بحثية، نفهم من خلالها سيرورة الإهمال ونتعرف على أسبابه ونتائجها ولتحقيق استمرارية البحث العلمي.

قائمة المراجع :

أولاً: باللغة العربية:

- 1- أكرم محمد صبحي ومروان عبد المجيد: (2014)، الرعاية الشامل للمسنين، ط1، المملكة الاردنية الهاشمية، دار دجلة .
- 2- امام سالم سالم ماجدة: (2007)، رعاية المسنين في الاسرة والمجتمع وعلاقتها بالرضا عن الحياة، جامعة حلوان ،كلية الخدمة الاجتماعية.
- 3- اسعد يوسف: (1977)، رعاية الشيخوخة، طب، القاهرة، مكتبة غريب.
- 4- بدوي احمد زكي: (1986)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، لبنان، مكتبة البيان.
- 5- بلان كمال يوسف: (2009)، دراسة مقارنة لسمة القلق لدى المسنين في دور الرعاية أو مع اسرهم، مجلة دمشق للعلوم التربوية ،المجلد 25 ،العدد الاول والثاني .
- 6- بوتقنوش مصطفى: (1984)، العائلة الجزائرية -التطور والخصائص الحديثة، ترجمة أحمد دمري، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية .
- 7- خلادي يمينة: (2012) ، درجة الاتصال النفسي بين المسنين وأفراد أسرته كما يدركها المسن وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 01.
- 8- - زهران حامد: (1977)، الصحة النفسية و العلاج النفسي، ط2، القاهرة، عالم الكتب .
- 9- زياد علي الجرباوي: (2003)، أبعاد الرعاية التربوية للمسنين "رؤية إسلامية"، نشر في المجلة العلمية المحكمة التي تصدر عن جامعة الأقصى في غزة.
- 10- محمد سيد فهمي: (2012)، الرعاية الاجتماعية للمسنين، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- 11- محمد نبيل: (1987)، العلاقات الاسرية للمسنين وتوافقهم النفسي، كلية الاداب، جامعة المنصورة ، الاسكندرية، دار الفنية للطباعة والنشر.
- 12- ميموني بدره معتصم: (2013)، الاشخاص المسنون في الجزائر وفي البلدان المغربية - رهانات التكفل بهذه الفئة، مجلة العلوم الانسانية، العدد 53، جانفي 2013.
- 13- قناوي هدى: (1987)، سيكولوجية المسنين، مصر، مركز التنمية البشرية والمعلومات.
- 14- عبد اللطيف محمد خليفة: (1991)، دراسات في سيكولوجيل المسنين، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر
- 15- العيادي محمد عوض: (2005)، إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة عن منهج البحث، القاهرة، مصر، مركز الكتاب لمنشر.
- 16- سي موسي عبد الرحمان وبن خليفة محمود: (2009)، أسس المنهج في علم النفس نماذج من بحوث في علم النفس العيادي، الجزائر، مخبر الأنثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي.
- 17- سبيز اوري و باديني، العبء الواقع على مقدمي الرعاية وما يرتبط بت من عوامل في بلد نامي، موقع الكتروني/ www.ncbi.nlm.nih.gov، اخر زيارة 2019/05/19، الساعة 01:00
- 18- - السيد خليفة عبد اللطيف: (1997)، مشكلات المسنين المتقاعدين وغير المتقاعدين عن العمل- دراسات في سيكولوجية المسنين، القاهرة، دار غريب للطباعة و النشر.

- 19- خلادي يمينة: (2012) ، **درجة الاتصال النفسي بين المسنين وأفراد أسرته** كما يدركها المسن وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 01.
- 20- وسيم حسام الدين الأحمد: (2017)، **حماية حقوق كبار السن**، ط 1، الرياض، مكتبة القانون والاقتصاد.
- 21- الامم المتحدة: (2010)، **مجلس حقوق الانسان/ الدورة الثلاثون**، البند 3 من جدول الاعمال، تعزيز وحماية حقوق الانسان.
- 22- نشرة الإحصاءات السنوية للأمم المتحدة، 2012.

ثانيا: باللغة الاجنبية:

- 22-Ancelin Schutzenberger A : (1985), **vouloir guérir** _ l'aide au malade atteint d'un cancer , Paris , Epi – la méridienne .
- 23- Ancelin Schutzenberger A: (1993) **Aie mes aïeux** , Paris , Epi – la méridienne.
- 24- Boxus Natacha et auters:(11/09/2012), **Le Mythe familial** ,site webe- de Roubaaix Benjamin, le 25/05/2019, a 21:00.
- 26- Francis Dan vers:(2009), **S'orienter dans la vie** – une valeurs suprêmes, dictionnaire de science humaine , Ed septentrions ,Paris.
- 27- Gersonr, Mac Goldrick:(1990) , **Genogramme et entretien familial**, Paris.
- 28- J.G. Lemaire:(1989), **Famille amour folie**, Paris, éd. du Centurion.
- 29- J.G. Lemaire:(2005)? **le couple, sa vie, sa mort-** la structuration du couple humain, payot, paris.
- 30- Lemaire Arnaude:(1980), **le génogramme, un Dialogue** - A propos d'une technique nouvelle, n° 70.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية جامعة برج بوعريريج
بالشراكة مع مخبر دراسة وتحليل المشكلات الاجتماعية بالجزائر جامعة برج بوعريريج
ومخبر الاسرة، التنمية، الوقاية من الانحراف والاجرام جامعة الجزائر 2

برنامج الملتقى الدولي الأول الموسوم بـ:

رعاية المسنين في الاسرة والمجتمع

في ظل جائحة كورونا وما بعدها

حضورى وعبر تقنية التحاضر عن بعد



الملتقى الدولي الأول: رعاية المسنين في الاسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها

يوم الأحد 14 ماي 2023



الافتتاح على الساعة: 09:00

- آيات بينات من الذكر الحكيم.

- الاستماع للنشيد الوطني.

كلمة عميد الكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية أ.د/ عمارة بوجمعة.

كلمة رئيس الملتقى رعاية المسنين في الاسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها د/ بن بردي مليكة.

كلمة مديرة مخبر دراسة وتحليل المشكلات الاجتماعية بالجزائر جامعة برج بوعريرج د/ نادية مفتاح.

كلمة مديرة مخبر الاسرة، التنمية، الوقاية من الانحراف والإجرام جامعة الجزائر-2 أ.د/ صباح عياشي.

افتتاحية مدير جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريرج أ.د/ بوعزة بوضرساية.

فترة استراحة

الجلسة الافتتاحية من 10:00 إلى 12:00

- كلمة السيد مدير مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن، لولاية برج بوعريرج، حول الحماية الاجتماعية للمسن.

- مداخلة د. لويظة لببيب، الموسومة ب: تجارب دولية في التكفل بالمسن، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة الجزائر.

- مداخلة د. سليمان عبدالواحد يوسف و د. أمل محمد غنايم، الموسومة ب: الخدمة النفسية كممارسة تخصصية مهنية مُقَنَّمَة لكبار السن ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات رعاية المسنين العربية: حق أصيل وواجب إنساني؛ جامعة قناة السويس جمهورية مصر العربية.

- مداخلة د. سرمد جاسم محمد الخزرجي، و د. لحميدي عادل، الموسومة ب: واقع الرعاية الأسرية للمسنين أثناء جائحة كورونا وما بعدها في ظل جودة الحياة النفسية دراسة سوسيو-انثروبولوجية جامعة تكريت دولة العراق. آكلي محند أولحاج، البويرة.

- مداخلة د. بخيتة محمد زين علي محمد، و د. أماني عبد الرحمن مكاوي عبد الرحمن، الموسومة ب: نوعية الحياة الأسرية للمسنين في ضوء بعض المتغيرات بعد جائحة كورونا بمستشفى الخرطوم العام - السودان. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الملتقى الدولي الأول: رعاية المسنين في الأسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها 2023/05/14/

الجلسة العلمية الاولى				
رئيس الجلسة: د. عبد الكريم مأمون مقرر الجلسة : د. بولعشب زهير				
التوقيت من 12:00 إلى 15:30				
الرقم	اسم ولقب المشارك	عنوان المداخلة	الجامعة	التوقيت
01	د. آمال كزيز	ثقافة الأسرة في رعاية كبار السن المصابين بمرض الزهايمر بعد جائحة كوفيد 19 دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة بسكرة	المركز الجامعي أمود بن مختار، إيليزي	12:10-12:00
02	د. بن ناصر كوثر بن ناصر علي	المناخ النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين المصابين بالأمراض السيكوسوماتية من بعد جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19"	الحاج موسى اق اخاموك، تامنغت	12:20-12:10
03	د. هشام زروقة ط. د. خديجة بن الصديق	الآليات العملية النفسية والاجتماعية لرعاية المسنين الذين يعانون من الزهايمر في ظل التحول المورفولوجي لبنية الأسرة الجزائرية في ظل جائحة كورونا وما بعدها	المركز الجامعي أمود بلمختار، إيليزي غرداية	12:30-12:20
04	د. صبرينة حامدي ط. د. عبير مناعي	دور الإرشاد النفسي في التكفل والرعاية الصحية والنفسية للمسنين	حمه لخضر، الوادي	12:40-12:30
05	د. بوجملين نوال د. بختاوي أسيا	مكانة المسن في الأسرة الجزائرية كان لها تأثير إيجابي على ظروف الحجر الصحي المفروض في ظل جائحة كوفيد 19	وهران 2، أحمد بن محمد	12:50-12:40
06	د. بوزار يوسف ط. د. ليبيد مختارية	الصحة النفسية ونوعية الحياة لدى الأشخاص المسنين المقيمين في دور العجزة (دراسة عيادية لحالتين بدار الأشخاص المسنين بولاية الشلف)	مصطفى اسطمبولي، معسكر	13:00-12:50
07	د. ابن فرحات غزالة د. زنقوفي فوزية	سياسات وبرامج رعاية المسنين في ظل جائحة كورونا -دراسة الواقع واحتمالات المستقبل-	8 ماي 1945، قالمة	13:10-13:00
08	ط. د. اسحاق حمديني نايب نعيمة العبادية عبد القادر	واقع التكفل النفسي بالمسن في دار المسنين	وهران العلوم والتكنولوجيا، محمد بوضياف عبد الحميد بن باديس، مستغانم	13:20-13:10
09	ط. د. عبد الحميد ضياف د. سمية حريوش	الآثار النفسية طويلة الأمد لجائحة كورونا على الفرد المسن	سطيف 02، محمد لمين دباغين	13:30-13:20
10	ط. د. حماني وليد	أهمية الرياضة الترويحية على الصحة النفسية للمسنين وإدماجهم بالمجتمع	سطيف 02، محمد لمين دباغين	13:40-13:30

			أ. د. فنوش نصير ط. د. دايلي إيمان	
13:50-13:40	وهران 2، أحمد بن محمد بن عبد الله نائب العمدة لما بعد التخرج مخططات العلمي والعلاقات الخارجية الجمعية الوطنية للدراسات الإنسانية والبيئية	الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للمسنين ذوي الأمراض المزمنة والمستفيدين من المنحة الجراحية للتضامن - بلدية مستغانم أنموذجا-	ط. د. بتين زهرة أ. د. راشدي خضرة	11
14:00-13:50	حمه لخضر، الوادي مصطفى اسطمبولي، معسكر مصطفى اسطمبولي، معسكر	الضغوط النفسية الناجمة عن كوفيد 19 لدى كبار السن دراسة ميدانية بمدينة معسكر	د. بن موسى عبد الوهاب د. بوفرة مختار د. لعجيلات يوسف	12
14:10-14:00	مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن، برج بوغريج	واقع المعاش النفسي للمسنين بعد جائحة كورونا	بن ترعة سعاد	13
14:20-14:10	باتنة 1، الحاج لخضر المركز الجامعي مرسلني عبد الله، تيازة	الصحة النفسية للمسنين في ظل جائحة كورونا وما بعدها دراسة تحليلية	د. أمينة شابي أ. خليفة محمد لمين	14
14:30-14:20	20 أوت 1955، سيكدة	الحياة النفسية لدى المسن بين الاستقلالية والاعتمادية وأثر الحجر الصحي	د. محند سمير أ. دبوز نادية	15
14:40-14:30	يحیی فارس، المدينة	الدعم الاجتماعي لكبار السن ما بعد كورونا دراسة مقارنة بين الأسرة ودار العجزة لولاية المدية	ط. د. بن سالم رزيقة رباحي سعاد	16
14:50-14:40	یحیی فارس، المدينة زيان عاشور، الجلفة	المساندة الاجتماعية لكبار السن في الأسرة	د. حورية مرصالي د. خيرة داودي	17
15:00-14:50	حسيبة بن بوعلي، الشلف	الرعاية الاجتماعية والنفسية المقدمة لكبار السن المصابين بمرض الزهايمر بالجزائر	د. بودان كوثر د. حمار سامية	18
15:10-15:00	الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله	عملية التفاعل الاجتماعي لدى المسنين المتقاعدين بأبعاده الأربعة (التعاون الاتصال، الاهتمام، الإقبال) الواقع والأفاق. دراسة ميدانية	د. حموش أسماء	19
مناقشة عامة				

الملتقى الدولي الأول: رعاية المسنين في الاسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها 2023/05/14

التوقيت من 12:00 الى 15:30

رئيس الجلسة: د. بوراس أسيا
مقرر الجلسة: د. غرابي المحمل

الجلسة العلمية الثانية

الرقم	اسم ولقب المشارك	عنوان المداخلة	الجامعة	التوقيت
01	د. دندان أسماء د. نعيمة مليكة	الدور الاجتماعي للجمعيات الخيرية في التكفل بالمسن قراءة سوسيولوجية للظاهرة في ظل جائحة كورونا وبعدها	مصطفى اسطمبولي، معسكر	12:10-12:00
02	د. حكيمة شاشوة	الرعاية الأسرية للمسن وانعكاسها على سلامته الصحية في ظل جائحة كورونا مقارنة سوسيولوجية	آكلي محند أولحاج، البويرة	12:20-12:10
03	ط. د. لطرش سميرة	قلق الموت وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية: السكري وضغط الدم في ظل جائحة كورونا وما بعدها في مرحلة الشيخوخة	مولاي الطاهر، سعيدة	12:30-12:20
04	د. عيسى تواتي إبراهيم	تداعيات جائحة كوفيد 19 على الصحة النفسية للمسنين	8 ماي 1945، قالمة	12:40-12:30
05	ط. د. عرابي نسرين د. ولد محند لامية	فويا بعد جائحة كورونا ومتلازمة الكوخ -دراسة حالة-	آكلي محند أولحاج، البويرة	12:50-12:40
06	ط. د. بلقاسم سويح د. حبيبة رحايب	دور نظام المعاشات في حفظ الكرامة الإنسانية للمسنين دراسة مقارنة بين القانون الدولي لحقوق الإنسان والفقهاء الإسلامي	الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة	13:00-12:50
07	د. عبد الحليم شريط	التوافق النفسي الاجتماعي للمسنين في ظل جائحة كورونا لدى عينة من المسنين ببلدية أولاد إبراهيم بالمدينة	مولود معمر، تيزي وزو	13:10-13:00
08	د. عفاف بليل	رعاية المسنين في ضوء احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والصحية	محمد بوضياف، المسيلة	13:20-13:10
09	د. فراطسة كريمة د. ساكر أميرة	احتياجات المسنين داخل المؤسسات المختصة برعايتهم في ظل جائحة كورونا وما بعدها	قسنطينة 2، عبد الحميد مهري	13:30-13:20
10	د. راحيس براهيم د. خنوش عبد القادر	كرب ما بعد الصدمة واستراتيجيات التكفل النفسي بالمسن ما بعد جائحة كورونا - دراسة ميدانية بدار العجزة لولاية غليزان -	حسيبة بن بوعلي، الشلف	13:40-13:30
11	د. حمامي فريد	تداعيات جائحة كورونا على وضعية المسن الصحية والنفسية والاجتماعية -دراسة	مولود معمر، تيزي وزو	13:50-13:40

		ميدانية -	د. بوعروج محمد نجيب	
14:00-13:50	سطفيف 2، محمد أمين دباغين نظرة محمد البشير الإبراهيمي والبحر بعد التدرج والعلاقات العلمية أحمد ذراية، أدرار	دور الخدمة الاجتماعية والتكفل النفسي والاجتماعي للمسنين بالمؤسسة رعاية المسنين (دار العجزة)	ط. د. فرجاني محمد	12
14:10-14:00		المساندة الاجتماعية ودورها في تخفيف أعراض الاكتئاب لدى كبار السن	ط. د. عبد المالك شرمك أ. د. عبد الكريم بن خالد	13
14:20-14:10	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج	الإعلام ومرافقة كبار السن أثناء الأزمات الصحية جائحة كورونا أنموذجا قراءة في الدور وأوجه القصور	د. نور الدين دحمار د. لعش عبد الحفيظ	14
14:30-14:20	زيان عاشور، الجلفة 8 ماي 1945، قالمة	فاعلية برنامج تروحي رياضي على بعض متغيرات الصحة النفسية (الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب) لدى المسنين	ط. د. اسماعيل تواتي ط. د. حياة بويلوط	15
14:40-14:30	الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة	الأنساق المجتمعية ودورها في تحقيق رعاية المسنين في ظل جائحة كورونا	د. مكلاطي فاطمة الزهراء د. لطرش فيروز	16
14:50-14:40	امحمد بوقرة، بومرداس	أوضاع المسنين من الناحية الصحية، النفسية، الاجتماعية والمادية في دار المسنين بالجزائر في ظل جائحة كورونا كوفيد 19	د. موسى كاف د. ربيعة صلاح	17
15:00-14:50	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج 20 أوت 1955، سكيكدة المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو، الأغواط	الأمن الانفعالي لدى المسن في ظل جائحة كورونا	د. مليكة بن بردي د. أسية بوراس د. كريم مأمون	18
15:10-15:00	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج	آليات ضبط وإعادة توظيف مفهوم المسنين مدخل سوسيوثقافي	د. لخضر بن نويوة	19
مناقشة عامة				

الملتقى الدولي الأول: رعاية المسنين في الأسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها 2023/05/14



الجلسة العلمية الثالثة رئيس الجلسة: د. خيرة لزعر مقرر الجلسة: د. الاسود الزهرة التوقيت من 12:00 إلى 15:30

الرقم	اسم ولقب المشارك	عنوان المداخلة	الجامعة	التوقيت
01	ط. د. ريان نزار د. نادية سخان	منهج الشريعة الإسلامية في معالجة الاضطرابات النفسية للمسن-الأقليات المسلمة في زمن كورونا-	الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة	12:10-12:00
02	ط. د. يزيد بوحاريش أ. د. محمد صالح جعلاب	دائرة الخدمات الاجتماعية المقدمة لرعاية المسنين بالجزائر في ظل جائحة كورونا	حمه لخضر، الوادي	12:20-12:10
03	د. بوزار يوسف أ. د. مغراني سليم	قراءة سوسيو-قانونية لظاهرة العنف ضد المسنين في المجتمع الجزائري	الجيلالي بونعامة، خميس مليانة	12:30-12:20
04	د. كريمة قوناني	الرعاية النفسية والاجتماعية لفئة المسنين في الأسرة والمجتمع في زمن كوفيد 19 على ضوء الثقافة الصحية	وهران 2، محمد بن أحمد	12:40-12:30
05	أ. د. دوار جميلة	النظام القانوني لمؤسسة رعاية الأشخاص المسنين في التشريع الجزائري	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريرج	12:50-12:40
06	د. زواني نزيهة	كبار السن بعد الإصابة بالفيروس: أي أثر ما بعد الكوفيد؟	مولود معمري، تيزي وزو	13:00-12:50
07	ط. د. رميسة طاهير ط. د. ريان شعبي	ظاهرة الشيخوخة في ظل جائحة كورونا بين "المفهوم والاحتياجات"	العربي بن مهدي، أم البواقي	13:10-13:00
08	د. أمال زاوي د. سمية سعدون د. عربية سعدي	التوافق النفسي لدى المسن المقيم بدار العجزة بولاية عين تموشنت (الجزائر) في ظل جائحة كورونا	بلحاج بوشعيب، عين تموشنت	13:20-13:10
09	د. جوهري إيتسام أ. د. شريف هناع	الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمسنين المصابين بداء السكري في الأسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها	مولود معمري، تيزي وزو الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله	13:30-13:20
10	د. فنيش حنان د. عبد الكبير حنان	آليات تعزيز المناعة النفسية كمتغير وسيط بين رهاب الموت والصمود النفسي لدى المسنين في دور الرعاية وقت الأزمات -أزمة كورونا أنموذجا-	قسنطينة 02، عبد الحميد مهري محمد بوضياف، المسيلة	13:50-13:40

14:00-13:50	العربي بن مهدي، أم البواقي 20 أوت 1955، سكيكدة	الصحة النفسية للمسنين ما بعد جائحة كورونا	ط. د. صالح بوراس ط. د. مهري إيمان	11
14:10-14:00	نوابية يحيى فارس، المدينة لما بعد التدرج	الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمسنيين في الأسرة والمجتمع في ظل الجائح	د. حنان سبخاوي د. أمال بن يوسف	12
14:20-14:10	وهران 2، محمد بن أحمد والمبحث العلمي والعلاقات الخارجية جليلي ليايس، سيدي بلعباس	آليات تحقيق جودة الحياة لدى كبار السن ما بعد صدمة كورونا (دراسة تحليلية)	د. موسي محمد د. موسي خديجة	13
14:30-14:20	وهران 2، محمد بن أحمد	الطمأنينة الانفعالية لدى المسنين المقيمين مع ذويهم ما بعد جائحة الكوفيد 19	ط. د. شايب أمينة د. دلال سامية	14
14:40-14:30	المركز الجامعي مرسلني عبد الله، تيزابة محمد بوضياف، المسيلة	آليات تحقيق جودة الحياة الصحية والنفسية لدى المسنيين في ظل جائحة كورونا - دراسة ميدانية على عينة من المسنيين -	د. أحمد ميلود حسين قريش عبد الرحمان	15
14:50-14:40	حمه لخضر، الوادي	مجال تطبيق العلاجات السلوكية المعرفية في الاضطرابات العقلية الوظيفية لدى المسنين	د. خيرة لزعر أ. د. الزهرة الأسود	16
15:00-14:50	سطيف 2، محمد لمين دباغين	التكتم الانفعالي لدى المسنيين في ظل جائحة كورونا	ط. د. بوعون سارة د. بن غدفة شريفة	17
مناقشة عامة				

الملتقى الدولي الأول: رعاية المسنين في الاسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها / 2023/05/14

الجلسة العلمية الرابعة رئيس الجلسة: د. بن خروف أمينة مقرر الجلسة : د. آمال مرابط التوقيت من 12:00 إلى 15:30

الرقم	اسم ولقب المشارك	عنوان المداخلة	التوقيت
01	أ. د. علوطي عاشور د. مريم عريوة	مستوى الصحة النفسية لدى كبار السن إثر انتشار فيروس كوفيد 19 (دراسة مقارنة بين الأصحاء والمرضى بأحد الأمراض المزمنة)	12:10-12:00
02	د. طبيش ميلود	دور الجمعيات الخيرية في تعزيز الحماية الاجتماعية للمسنين بعد نهاية جائحة كورونا (كوفيد 19) بالجزائر	12:20-12:10
03	ط. د. ولهة سامية أ. د. إسماعيل ميهوبي	نحو تفعيل أدوار العمل الجماعي وتنويع طرائقه في مجال الرعاية بفئة المسنين بعد جائحة كورونا	12:30-12:20
04	د. البشير جاري أ. د. عبد الناصر غربي	الصلابة النفسية لدى المسنين بعد جائحة كورونا	12:40-12:30
05	د. تيتون كريمة ط. د. عمروش محمد	أهمية الوسط الأسري للتقليل من قلق الموت والاعتراب النفسي الاجتماعي لدى المسنين	12:50-12:40
06	د. زرقة دليلة د. رزايقية حليلة	جيروثولوجيا كبار السن في ظل جائحة كورونا وتداعياتها	13:00-12:50
07	د. بوحفص سومية	الأمراض المزمنة عند المسنين ما بعد جائحة كورونا دراسة ميدانية لعينة من المسنين بولاية تلمنغت -داء السكري ضغط الدم- أنموذجا	13:10-13:00
08	د. حبيبة ضيف الله ط. د. طيب كنيل	ارتفاع الضغط الدموي وأثره على الصحة النفسية لدى المسن في ظل جائحة كورونا	13:20-13:10
09	د. بلعباس فضيلة	ماهية الشيخوخة ودور الدولة والأسرة الجزائرية في رعاية المسن في ظل جائحة كورونا وبعدها	13:30-13:20
10	د. جمعة محمد	رعاية المسنين في المجتمع بين متطلبات المسن وإهمال المؤسسات	13:40-13:30

11	ط. د. يحيى نويل د. أوليلي حميد	التكفل باحتياجات المسن واجب ورهان الأسرة والمجتمع في ظل وباء كورونا وما بعده	سطيف 2، محمد لمين دباغين	13:40-13:50
12	أ. د. عمارة بوجمعة ط. د. زيري خيرة	الصحة النفسية للمسنين	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريش	13:50-14:00
13	د. بن زينة كريمة د. المكي فتحي	وضعية المسنين داخل الأسرة الجزائرية في ظل جائحة كورونا بين ممارسة العنف والرعاية الاجتماعية	البليدة 2، لونيسي علي والعلاقات الخارجية الجيلالي بونعامة، خميس مليانة	14:00-14:10
14	د. عقون عليمه د. سابق مونية	واقع الرعاية الصحية للمسنين دراسة ميدانية بدار الاشخاص المسنين العايش بنعمارة بمدينة خنشلة	عباس لغور، خنشلة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريش	14:10-14:20
15	د. بن ناصر فرحات	رؤية مستقبلية حول رعاية المسنين في ضوء أثار ومخلفات جائحة كورونا بالمجتمع الجزائري	المركز الجامعي الشهيد سي الحواس، بركة	14:20-14:30
16	د. سهيلة سلامة	التأسيس الإسلامي لمنظور التعامل مع المسن بدءا بضعفه الجسدي وصولا إلى ضعفه النفسي	سعد دحلب، البليدة	14:30-14:40
17	د. سميرة بن يحي د. سهام بن يحي	واقع الرعاية الاجتماعية للمسنين في المجتمع الجزائري في ظل تداعيات جائحة كورونا -العراقيل والآليات-	محمد الصديق بن يحي، جيجل	14:40-14:50
18	ط. د. بن يعقوب سولاف د. د. بن حليم أسماء	الفعالية الذاتية لدى كبار السن بعد جائحة كورونا (كوفيد 19) دراسة ميدانية على عينة من كبار السن المقيمين والغير مقيمين بدار الأشخاص المسنين بغليزان	جيلالي لباس، سيدي بلعباس	14:50-15:00
19	أ. د. العيد أوزنجة د. أمينة بن خروف	المستجدات العلمية في سببية وعلاج الزهايمر	الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريش	15:00-15:10
20	د. محمد بلهادف د. بوثلجي أمال	الرعاية الصحية للمسنين خلال جائحة COVID-19: إدارة الأزمة الصحية	محمد الصديق بن يحي، جيجل غليزان	15:10-15:20
مناقشة عامة				

الملتقى الدولي الأول: رعاية المسنين في الاسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها /2023/05/14



الجلسة العلمية الخامسة				
رئيس الجلسة: د. جغبلو حمزة مقرر الجلسة: د. سلاقجي العيد				
15:30 إلى 12:00				
الرقم	اسم ولقب المشارك	عنوان المداخلة	التوقيت	
03	د. بخوش لامية	الأسرة بين إشباع احتياجات المسن وتطبيق الحجر الصحي خلال جائحة كورونا	12:10-12:00	8 ماي 1945، قالمة
04	ط. د. غبولي يسمينة ط. د. عمروش مريم	جودة الحياة لدى المسن في ظل جائحة كورونا -دراسة عيادية-	12:20-12:10	سطيف 2، محمد لمين دباغين محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج
05	د. يحياوي مريم ط. د. حنان ايكدومي	مكانة المسن في الأسرة الجزائرية في ظل جائحة كورونا	12:30-12:20	باتنة 1، الحاج لخضر
06	د. نعيم بوعموشة	المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها المسنين المصابين بالأمراض المزمنة من وجهة نظرهم -دراسة ميدانية على عينة من المصابين بداء السكري وارتفاع ضغط الدم بولاية جيجل-	12:40-12:30	الحاج موسى أقي أخموك، تامنغست
07	ط. د. ريم العيدل ط. د. بن خليف توفيق	مهددات الصحة النفسية والاجتماعية على المسنين في ظل وباء كورونا في الجزائر	12:50-12:40	باتنة 1، الحاج لخضر محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج
08	د. فتحي وادة	الاضطرابات النفس عصبية التنكسية عند المسنين (الزهايمر أنموذجا)	13:00-12:50	قسنطينة 2، عبد الحميد مهري
09	ط. د. نعيمة مسون د. أم الخير سحنون	الإقصاء الرقمي للمسنين بين الرعاية والإهمال في ظل جائحة كورونا -دراسة تحليلية سوسيولوجية-	13:10-13:00	المركز الجامعي مرسلني عبد الله، تبيازة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة
10	أ. د. عوفي مصطفى ط. د. أمال سنقوكة	جودة حياة المسن ومخلفات جائحة كورونا على الصعيد الأسري (الآثار الاجتماعية والاقتصادية)	13:20-13:10	باتنة 1، الحاج لخضر باجي مختار، عنابة
11	د. خليفاوي فهيمة	واقع المسنين المصابين بأمراض مزمنة في الوسط الأسري بين حتمية التعايش مع	13:30-13:20	الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله

		المرض والرعاية الصحية لهم في ظل جائحة كورونا وما بعدها دراسة حالة لمسنين من مناطق مختلفة في ولاية الجزائر	د. كشود زهرة	
13:40-13:30	نباية العمادة للمسجلين جليلي ليايس، سيدي بلعباس والبحر العلمي والعلاقات الخارجية	قلق الموت لدى المسنين في ظل انتشار فيروس كوفيد 19 وما بعده دراسة ميدانية على عينة من المسنين (المعائين من أمراض مزمنة/خلوهم من أمراض مزمنة)	ط. د. باشا إيمان د. بن سعيد عبد القادر	12
13:50-13:40	محمد بوضياف، المسيلة	جائحة كورونا والمسمن بين الاكتئاب والاندماج أي قراءة؟	أ. د. ناجح مخلوف ط. د. بلواضح حسينة	13
14:00-13:50	حسيبة بن بوعلي، الشلف أحمد دراية، أدرار	الوظيفة السوسولوجية للأسرة في رعاية المسن من جائحة كورونا	د. شالي خيرة د. علي أعراب	14
14:10-14:00	حمه لخضر، الوادي	الرضا عن الحياة لدى المسنين داخل الأسرة الجزائرية	د. عمار حمامة ط. د. جغيمة مروة	15
14:20-14:10	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريرج	دور الأسرة في تحقيق الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمسنين في ظل جائحة كورونا وما بعدها (دراسة ميدانية بمدينة المسيلة)	د. خوجة حمزة	16
14:30-14:20	غرداية قاصدي مرياح، ورقلة	تأثير جائحة كوفيد 19 على الصحة النفسية لكبار السن	د. نعيمة بوعامر د. عائشة شبعة	17
14:40-14:30	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريرج	الأبعاد المجتمعية لرعاية المسنين قراءة سوسولوجية	د. حمزة جفيلو د. العيد سلاقجي	18
14:50-14:40	محمد بوضياف، المسيلة	العوامل المساهمة في إنقاذ المسنين المصابين بالأمراض المزمنة في ظل جائحة كورونا وما بعدها	د. عبد الحميد شحام د. عمر مناصرية	19
	ابن خلدون، تيارت	الانعكاسات النفسية الاجتماعية لدى المسن المصاب بداء فقدان المناعة المكتسبة خلال جائحة كوفيد 19	ط. د. سعدي رشيد أ. د. الماحي زوييدة د. مرياح مليكة	20
مناقشة عامة				

الملتقى الدولي الأول: رعاية المسنين في الاسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها 2023/05/14



مقرر الجلسة : د. بلحشادي نصيرة التوقيت من 12:00 إلى 15:30

رئيس الجلسة: د. ميلاط نظرة

الجلسة العلمية السادسة

الرقم	اسم ولقب المشارك	عنوان المداخلة	الجامعة	التوقيت
01	د. قرين العيد	مستوى الصحة النفسية لدى المسنين (دراسة ميدانية على عينة من المسنين ببلدية الياشير ولاية برج بوعريج)	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريج	12:10-12:00
02	د. طيبي بغدادي	دور الأسرة في المساندة النفسية للمسنين أثناء جائحة كورونا (كوفيد 19) من وجهة نظر الأبناء "دراسة ميدانية بللماية ولاية الأغواط"	عمار ثليجي، الأغواط	12:20-12:10
03	أ. د. سفيان بوعطيط ط. د. سكندر ميساوي	الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمسنين لبلوغ شيخوخة صحية	20 أوت 1955، سكيكدة	12:30-12:20
04	ط. د. صابر فرحي	الصحة النفسية للمسنين من منظور علم النفس الإيجابي	سطيف 2، محمد لمين دباغين	12:40-12:30
05	ط. د. سناء صغيور أ. د. خميسة قتون	الآثار النفسية لجائحة كورونا على كبار السن	المركز الجامعي الشهيد سي الحواس، بركة	12:50-12:40
06	د. غنية حاج كولة د. أمال قواجلية	الرعاية الأسرية للمسن في المخيال الشعبي الجزائري في ظل جائحة كورونا	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريج أكلي محند أولحاج، البويرة	13:00-12:50
07	د. بوشينة صالح	قلق الموت لدى المسنين المصابين بأمراض مزمنة في ظل جائحة كورونا	محمد الصديق بن يحي، جيجل	13:10-13:00
08	د. هادف رانيا د. بن شوفي بشري	الصحة النفسية عند المسنين	20 أوت 1955، سكيكدة	13:20-13:10
09	ط. د. هناء بشيش د. نجم الدين بودودة	جودة الحياة وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى المسنين المتقاعدين في ظل جائحة كورونا وما بعدها دراسة ميدانية بمدينة قالمة	8 ماي 1945، قالمة	13:30-13:20
10	ط. د. حمزة هاجر	مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى المسنين المتقاعدين في ظل جائحة كورونا	محمد خيضر، بسكرة	13:40-13:30
11	ط. د. غربية محمد	التشريعات وآليات الرعاية الاجتماعية والتكفل النفسي للمسنين في ظل جائحة كورونا	المركز الجامعي مرسلني عبد الله، تيبازة	13:50-13:40

		وما بعدها		
14:00-13:50	الحاج موسى بن أخموك، تامنغست	آليات التكفل النفسي بالمسن المصاب بمرض الزهايمر	د. عدلي الحسين د. حني سليمان	12
14:10-14:00	محمد بوضياف، المسيلة	المناعة النفسية للمسنين عند الأوبئة (كوفيد 19 أنموذجاً)	د. عبد الرحمان العوفي	13
14:30-14:20	محمد بوضياف، المسيلة	الآليات العملية لرعاية المسنين الاجتماعية والتكفل النفسي للمسنين في الأسرة والمجتمع	د. بوزناد سميرة	14
14:40-14:30	العربي بن مهدي، أم البواقي	جودة الحياة لدى المسنين المصابين بالسكري	ط. د. بن خياط صليحة د. زرزور أحمد	15
14:50-14:40	باتنة 1، الحاج لخضر	التفاوت الواقعي والالتزام الصحي لدى مرضى السكري من كبار السن	بن مراح رميسة بن دعاس ياسمين	16
15:00-14:50	حسيبة بن بوعلي، الشلف محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريج	انعكاسات جائحة كورونا على أوضاع كبار السن بمركز رعاية المسنين	د. نجاة يخلف د. مهدي السعيد	17
15:10-15:00	حسيبة بن بوعلي، الشلف جيلالي ليايس، سيدي بلعباس	واقع رعاية المسنين من منظور الخدمة الاجتماعية: قبل وأثناء جائحة كورونا	د. نورة سليمان فيسة د. نوال زبوجي	18
15:20-15:10	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريج	واقع التكفل النفسي والاجتماعي والصحي للمسنين -دراسة تحليلية-	د. بوزغلان طاهر د. نظرة ميلاط	19
مناقشة عامة				

الملتقى الدولي الأول: رعاية المسنين في الاسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها 2023/05/14



الجلسة العلمية السابعة رئيس الجلسة: د. لعلم لونس مقرر الجلسة : د. بريك شاوش دليمة التوقيت من 12:00 إلى 15:30

الرقم	اسم ولقب المشارك	عنوان المداخلة	الجامعة	التوقيت
01	د. بركوش فايزة	L'anxiété et la dépression chez le sujet âgé durant la pandémie de la COVID-19	الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله	12:10-12:00
02	د. DOUAKH ALIMA	Solitude et isolement social pendant la pandémie de COVID-19: répercussions et impact sur la santé mentale et physique des personnes âgées	البلدية 2، لونيسي علي	12:20-12:10
03	د. كوروغلي محمد لمين ط. د. ساعد هلال راشدة	L'impact de la pandémie du COVID-19 sur la santé mentale des personnes âgées	سطيف 2، محمد لمين دباغين محمد العربي بن مهدي، أم البواقي	12:30-12:20
04	ط. د. بوشياخي سميرة أ. د. رجال سامية	قراءة سيكولوجية لاضطراب النوم لدى المسن في ظل جائحة كورونا	حسيبة بن بوعلي، الشلف	12:40-12:30
05	د. جلال فاطمة زهرة د. ركاب أنيسة	التحديات التي واجهت كبار السن في ظل انتشار	حسيبة بن بوعلي، الشلف	12:50-12:40
06	ط. د. ماني مروي ط. د. مداسي آية ريان	الادراك الاجتماعي للمسنين المصابين بمرض باركنسون	محدد أكلي أولحاج، البويرة	13:00-12:50
07	د. سعودي كريمة ط. د. عثمان يسمينة	الاكتئاب النفسي لدى المسنين المتقاعدين في ظل جائحة كورونا	البلدية 2، لونيسي علي الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله	13:10-13:00
08	د. محمد لعادل د. خداوي فاطمة	جائحة كورونا وانعكاساتها على كبار السن اجتماعيا ونفسيا وصحيا	حسيبة بن بوعلي، الشلف غليزان	13:20-13:10
09	ط. د. بوقنة لويزة	الابتكار التسويقي كألية لتعزيز الصحة النفسية لدى المسنين ما بعد جائحة كورونا (الأنشطة الرياضية الترويحية نموذجاً)	محمد الصديق بن يحيى، جيجل	13:30-13:20
10	ط. د. مزواري مريم	التكفل المتعدد التخصصات بالمسن في ظل جائحة كورونا وما بعدها -مقاربة	يحي فارس، المدينة	13:40-13:30

		ط. د. خلدوي نادية	نظرية-
11	د. لعروس زوينة د. جعير سليمة	المشكلات الاجتماعية لدى المسنين "دراسة ميدانية في مركز التضامن لولاية البليدة"	قسنطينة 2، عبد الحميد مهري
12	ط. د. بركات أمينة د. بوعطيط جلال الدين	الأمن النفسي للمسنين خلال جائحة كورونا	20 أوت 1955، سكيدة
13	ط. د. رحموني مريم	واقع مقدم الرعاية والمساعدة النفسية والاجتماعية بالمسن المصاب بأعراض الزهايمر خلال فترة كورونا	وهران 2، محمد بن أحمد
14	أ. د. سحيري زينب. د. خولحي أحلام. د. جخطم فتيحة.	Prise en charge psychologique des personnes âgées	عمار ثليجي، الأغواط
15	د. عبد الكريم ملياني د. بوجمعة حريزي	درجة الوعي الصحي للأمراض لدى المسنين بعد جائحة كورونا (فيروس كوفيد 19) "دراسة استكشافية"	محمد بوضياف، المسيلة
16	ط. د. صلاح الدين بوزيان د. سليم ماني	واقع المسنين بين مقتضيات الرعاية ومتطلبات التكفل بهم في ظل جائحة كورونا	عباس لغور، خنشلة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريج
17	د. أحمد لدرم د. نور الدين سمعون	المكانة الاجتماعية للمسن في الأسرة الجزائرية	يحي فارس، المدية حسيبة بن بوعلي، الشلف
18	ط. د. عزوز رايح حسام طه	الصحة النفسية لدى كبار السن	20 أوت 1955، سكيدة
19	د. حفظ الله رفيقة ط. د. مريم بن فطيمة	قلق الموت وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المسنين	البليدة 2، لونيسي علي
20	د. لعلم لونس	La mémoire dans la peau: retour sur le processus démentiel chez la personne âgée en milieu institutionnel	مولود معمري، تيزي وزو
مناقشة عامة			

الملتقى الدولي الأول: رعاية المسنين في الاسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها /2023/05/14

رئيس الجلسة: د. زيوش سعيد مقرر الجلسة : د. ليلي بلعيفة التوقيت من 12:00 إلى 15:30

الجلسة العلمية الثامنة

الرقم	اسم ولقب المشارك	عنوان المداخلة	التوقيت
01	د. بيه برناوي	تداعيات جائحة كورونا وانعكاساتها نفسيا وصحيا على كبار السن	12:10-12:00
02	د. قدة حنان	الحماية الصحية للمسنين في التشريع الجزائري	12:20-12:10
03	د. أحمد ميلود حسين د. قريش عبد الرحمان	آليات تحقيق جودة الحياة الصحية والنفسية لدى المسنين في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من المسنين	12:30-12:20
04	د. قليل هجيرة د. بن زايد ريم	مراحل تطور جائحة كورونا	12:40-12:30
05	د. صالح خشخوش	دور الجمعيات في التكفل النفسي والاجتماعي بالمسنين جمعية التاج للصحة بقمار	12:50-12:40
06	د. فطيمة مراح ط. د. سميرة رحاحلية	التكفل النفسي بالمسن المقيم بدار العجزة دراسة ميدانية بدار العجزة الصفصاف - عناية-	13:00-12:50
07	ط. د. وفاء شبل	جودة الحياة لدى المسن في ظل جائحة كورونا وما بعدها	13:10-13:00
08	ط. د. أحلام زاوش د. غسيري يمينه سابق أحلام شاهيناز	الصلابة النفسية لدى كبار السن في دار العجزة	13:20-13:10
09	ط. د. بدوي زينب د. حنان دبار أ. د. أحمد جلول	مستوى الحاجات النفسية لدى المسنين (دراسة ميدانية على عينة من المسنين)	13:30-13:20
10	د. دليمي راوية د. عبد السلام سليمة	استحداث آليات رعاية المسنين في الجزائر	13:40-13:30

			د. بوسكرة عمر	
14:00-13:50	عبد الرحمان ميرة، بجاية الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله	فاعلية بعض الأنشطة الترويحية المقترحة في تعزيز مستوى الرفاهية النفسية لدى الأشخاص المسنين من ذوي الإعاقة الحركية	د. فريد بن قسمية د. عبد الكريم يحيوي	12
14:10-14:00	البليدة 2، لؤنيسي علي الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله	الاكتئاب النفسي لدى المسنين المتقاعدين في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية لدى عينة من المسنين بولاية الجزائر)	د. سعودي كريمة أ. عثمان ياسمين أ. بن عمورة عواطف	13
14:20-14:10	أبو بكر بلقايد، تلمسان عباس لغرور، خنشلة	الاحتياجات الاجتماعية للمسنين داخل المجتمع	ط. د. دحماني يوسف ط. د. حياة بوردوسن	14
14:30-14:20	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريرج محمد بوضياف، المسيلة	مستوى المنة النفسية وعلاقته بالقلق لدى عينة من المسنين المرتادين للمساجد -دراسة ميدانية ببعض مساجد مدينة المسيلة-	د. بوعياية يمينة د. أسماء لجلط	15
14:40-14:30	الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة	الآليات القانونية والمؤسسية لحماية حقوق المسنين في التشريع الجزائري والتشريعات المقارنة	ط. د. هشام لخضاري	16
14:50-14:40	الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله	الاضطرابات النفسية والعقلية والعصبية لدى المسنين	د. أوترياح فوزية	17
15:00-14:50	الجزائر 2، أبو القاسم سعد الله	إشكالية التكيف النفسي لدى المسنين خلال أزمة كورونا	د. جلال عقيلة	18
15:10-15:00	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريرج	واقع الرعاية الصحية لكبار السن في المجتمع الجزائري خلال جائحة كورونا وما بعدها	د. ليلي بلعيفة	19
15:20-15:10	المركز الجامعي الشهيد سي الحواس، بركة حسيبة بن بوعلي، الشلف	دور منظمات المجتمع المدني في توعية المسنين أثناء الأزمات الصحية -فيروس كورونا أنموذجا-	أ. د. سعيد زيوش د. الطاهر بومدفع	20
مناقشة عامة				

الملتقى الدولي الأول: رعاية المسنين في الاسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها /2023/05/14



الجلسة العلمية التاسعة رئيس الجلسة: د. نقبيل عبد المليح مقرر الجلسة : د. كاف كريمة ة التوقيت من 12:00 إلى 15:30

الرقم	اسم ولقب المشارك	عنوان المداخلة	التوقيت
01	د. الزاخي حليمة د. الزاخي سليمة	نحو خلق أدوار جديدة للمسنين في المجتمع ضمن فضاءات مكتبات المطالعة العمومية	12:10-12:00 محمد بوضياف، المسيلة
02	د. هواري بومدين كردوسي د. بن حمادي إبراهيم د. شبيحة فؤاد	أثر الاكتئاب والأعباء المزدوجة على مرضى الزهايمر خلال جائحة كورونا وما بعدها: مراجعة علمية	12:20-12:10 المركز الجامعي، مغنية حسيبة بن بوعلي، الشلف حسيبة بن بوعلي، الشلف
03	د. على لفقير	المشكلات النفسية والاجتماعية للمسنين في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) وسبل التكفل بها في الأسرة	12:30-12:20 محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريرج
05	د. دبوشة عادل د. لفقير زويير	الصحة الاجتماعية والنفسية للمسنين داخل الأسرة الجزائرية في ظل الأمراض الوبائية	12:50-12:40 عمار ثليجي، الأغواط
07	د. فراطسة كريمة د. ساكر أميرة	احتياجات المسنين داخل المؤسسات المختصة برعايتهم في ظل جائحة كورونا وما بعدها	13:10-13:00 قسنطينة 2، عبد الحميد مهري
08	د. عبابو فاطمة	الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على المسنين خلال جائحة كورونا (كوفيد 19) في الأسرة والمجتمع	13:20-13:10 البليدة 2، لونيسي علي
09	د. بوعلاقة فاطمة الزهراء ط. د. ساكر السعيد	رعاية المسنين داخل الأسرة سيرورة عابرة للأجيال من الآباء إلى الأبناء دراسة تحليلية لثلاث حالات	13:30-13:20 محمد بوضياف، المسيلة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريرج
10	د. بن قطاف أحمد د. توفيق براهيم شاوش د. مهديد فاطمة الزهراء	تحليل تطور التكاليف الاقتصادية لرعاية المسنين خلال فترة جائحة كوفيد 19 وأثرها على تغطية احتياجات المسنين -دراسة حالة دول مختارة-	13:40-13:30 محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريرج

11	د. العيد بوعافية د. بن محمود محمد	ارتفاع ضغط الدم لدى المسنين وتحديات التكفل الطبي والنفسي في ظل جائحة كورونا	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج 20 أوت 1955، سكيكدة	13:50-13:40
12	د. لعزازقة حمزة	المؤسسات الخاصة لاستقبال الأشخاص المسنين كنمط مستحدث لمؤسسات الرعاية المختصة بالجزائر	سطيف 2، محمد لمين دباغين	14:00-13:50
13	د. تيايبية عبد الغاني ط. د. عادل لولو	التصورات الاجتماعية للعنف الممارس على المسنين أثناء جائحة كورونا في ضوء آراء الطلبة الجامعيين (دراسة ميدانية بمدينة سوق أهراس)	محمد الشريف مساعدي، سوق أهراس	14:10-14:00
14	د. أمال بورية د. كتاف الرزقي	برتوكول علاجي قائم على تقنيات الاسترخاء الدينامي الحركي لتخفيف الألم التصاعدي وتحسين جودة الحياة لدى المسن المصاب بأمراض العظام	سطيف 2، محمد لمين دباغين	14:20-14:10
16	د. كاف كريمة د. عماري سارة	الصورة الذهنية لدار المسنين من خلال البرامج التليفزيونية في الفضائيات الجزائرية	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة	15:00-14:50
17	د. عبد المليح نقبيل د. عمار حسيني	سرعة انتشار فيروس كورونا وتدابيراتها على وضعية المسن	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج قاصدي مرياح، ورقلة	15:10-15:00
18	د. نادية مفتاح د. بوقفة عبد الرحمن	واقع ظاهرة الشيخوخة في المجتمع الجزائري (دار العجزة أنموذجا)	محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج	15:20-15:10
مناقشة عامة				

الملتقى الدولي الأول: رعاية المسنين في الاسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها /2023/05/14

مقرر الجلسة: د. محمودي سليمان التوقيت من 12:00 إلى 15:30

رئيس الجلسة: د. بومدفع الطاهر

الجلسة العلمية العاشرة

الرقم	اسم ولقب المشارك	عنوان المداخلة	التوقيت
01	أ. د. الجيلالي سالمي	وضعية المسنين من خلال التقديرات السكانية - حالة الجزائر آفاق 2050-	12:10-12:00
02	أ. د. ربيع العبوزي ط. د. لعوامرية فيروز	أهمية البرامج الإرشادية الأسرية في تجويد حياة المسنين في ظل جائحة كورونا	12:20-12:10
03	د. حمري صارة بوقصارة منصور	مستوى الاكتئاب النفسي لدى المسنين -دراسة ميدانية على عينة من المسنين بمدينة وهران-	12:30-12:20
04	د. سليم عمرون د. عبد الحميد معوش	الحاجات النفسية والاجتماعية للمسنين في ضوء الأسرة الحديثة من وجهة نظر الطبقة المثقفة (متوسطة محمد الصديق بن يحي نموذجاً)	12:40-12:30
05	د. بوموس فوزية بلفضيل يسرا	الصحة النفسية للمسنين في ظل جائحة كورونا وما بعدها -دراسة عيادية للحالتين أصيبوا بالكورونا-	12:50-12:40
08	د. وردة يحيوي	دور الحدائق البيداغوجية في تعزيز الصحة النفسية لدى المقيمين بدور الأشخاص المسنين بالجزائر	13:20-13:10
09	د. نساخ فاطمة	أوضاع المسنين في قلب الأزمة الصحية كورونا -دراسة تحليلية-	13:30-13:20
10	أ. غزال لامية أ. علوش إيمان	الاحتياجات النفسية للمسنين في الأسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها	13:40-13:30
11	أ. بن الضيف خليصة	الدعم النفس المنزلي للمسنين أثناء فترة كورونا	13:50-13:40
12	أ. دميري عزيزة	الاحتياجات الاجتماعية للمسنين في الأسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا	14:00-13:50

		وما بعدها	أ. بن جدو كريمة	
14:10-14:00	محند أكلبي أولحاج، البويرة	احتياجات المسنين في الأسرة الجزائرية	د. ربال فايزة	13
14:20-14:10	المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو، الأغواط	تغير مكانة المسن داخل الأسرة في ظل تغير القيم في مجتمعات ما بعد الجائحة	د. دناقة أحمد د. هراو خثير	14
14:30-14:20	المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو، الأغواط	صعوبة التكفل الأرطفوني بمرضى الزهايمر - دراسة حالة بالأغواط-	د. كمال بورزق أ. د. عاجب بومدين أ. قطشة فاطمة	15
14:40-14:30	محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج	دور جمعيات المجتمع المدني في التكفل بالمسنين مرضى القلب -جمعية مرضى القلب بولاية برج بوعريريج أنموذجا-	د. بن رامي مصطفى ط. د. مصداق صبرينة	16
14:50-14:40	الجيلالي بونعامة، خميس مليانة	مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى المسنين بعد جائحة كورونا	ط. د. مراد زفور	17
15:00-14:50	محمد بوضياف، المسيلة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج	دور المساندة الاجتماعية في تخفيف الضغوط السوسيو نفسية لدى المسنين	ط. د. محمودي سيف الدين د. سليم محمودي	18
مناقشة عامة				

الملتقى الدولي الأول: رعاية المسنين في الأسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها يوم الأحد 2023/05/14

الجلسة الختامية يوم: 2023/05/14

على الساعة 16:00



قراءة توصيات الملتقى والبيان الختامي د. معوش عبد الحميد

الكلمة الختامية: رئيسة الملتقى د. بن بردي مليكة

رفع فعاليات الملتقى والتوصيات... للمشرف العام وعميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية أ.د/ أعمار بوجمعة

الإعلان عن اختتام الملتقى مدير الجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريرج أ.د/ بوعزة بوضرساية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research



University Mohamed Mohamed El Bachir El Ibrahimi of Bordj Bou Arreridj
Faculty of Humanities and Social Sciences
Post-Graduation, Scientific Research And External Relations
Department of Psychology



جامعة محمد البشير الإبراهيمي بـ برج بوعريـرج
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
نيابة العمادة لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
قسم: علم النفس



بالتنسيق مع:

مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الرفية جامعة برج بوعريـرج
بالشراكة مع مخبر دراسة وتحليل المشكلات الاجتماعية في المجتمع الجزائري جامعة برج بوعريـرج
ومخبر الأسرة، التنمية، الوقاية من الانحراف والإجرام / جامعة الجزائر 2

الرقم: 2023 / 2023

شهادة مشاركة

يشهد كل من رئيسة الملتقى، عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي/برج بوعريـرج، مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الرفية جامعة برج بوعريـرج، بالشراكة مع مخبر دراسة وتحليل المشكلات الاجتماعية في المجتمع الجزائري جامعة برج بوعريـرج، ومخبر الأسرة، التنمية، الوقاية من الانحراف والإجرام / جامعة الجزائر 2. بأن الأستاذة(ة): د. بوعلاقة فاطمة الزهراء من جامعة: محمد بوضياف، المسيلة مخبر / قد شارك (ت) في فعاليات الملتقى الدولي الأول حول: "رعاية المسنين في الأسرة والمجتمع في ظل جائحة كورونا وما بعدها". المنعقد بجامعة محمد البشير الإبراهيمي بـ برج بوعريـرج. في يوم: الأحد 14 ماي 2023. بمداخلة عنوانها:

رعاية المسنين داخل الأسرة سيرورة عابرة للأجيال من الآباء إلى الأبناء دراسة تحليلية لثلاث حالات

